جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان

إعداد الطالبة
زهرة بنت خليفة بن علي الكيومية

إشراف
الدكتور حسين مراشدة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــــــــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيـــــر
في التربية قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

ذو عطايا كالروض فتح زهراً   وسجايا كروضة الأحباب

أهدي عملي هذا إلى والدي العزيزين اللذين زرعا فينا حب العلم والاجتهاد منذ نعومة أظفارنا ، والى زوجي العزيز جمال وابنتي الحبيبة جلنار التي ادعوا ربي أن تسير على خطى أبويها في طريق العلم ، وأرجو الله تعالى أن ينفع بعملي هذا كل طالب علم ومجتهد.

وان امرؤ لم يحي بالعلم قلبه   فليس له حتى النشور نشورا

زهرة الكيومي

الشكر والتقدير

قيل: جلائل الأعمال لا تنجز بقوة الأجسام وخفة الحركة إنما تنجز بالمشورة والحكمة، فشكراً كل الشكر أسطره لكل من قدم لي العون والمشورة ولو بكلمة تبعث في نفسي التفاؤل على إكمال عملي هذا، والشكر اخص به والدا زوجي جمال السعيدي وعائلته المحترمة التي يسرت لي الظروف الأسرية والعون الكبير على إكمال عملي هذا، والشكر موصول أيضا إلى مديرتي العزيزة الأستاذة/ عايشة حمود الحوسني، ذات الإنسانية الكبيرة والقلب الرؤوم، فقد كانت لي نعم الأخت ومدت لي يد العون وهيأت لي ظروف العمل لكي أكمل دراستي، ووافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل/ خميس الكندي الذي مد لي يد العون في الجانب الإحصائي، كما لا أنسى كذلك المحكمين الأفاضل الذين ابدوا رأيهم في أداة الدراسة واستفدت من آرائهم الجزلة، ولا أنسى زميلاتي العزيزات اللوات قدمن لي العون المعنوي، فالشكر كل الشكر لكم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

زهرة الكيومي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان

زهرة بنت خليفة بن علي الكيومية

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة أداة من (35) فقرة.وقد تكون مجتمع الدراسة من (604) معلما ومعلمة،اختير منهم عينة بلغ عددها (60) معلما ومعلمة بالطريقة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث تمثلت المعيقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة في طبيعة النظام التعليمي والإداري ومن ثم في تصميم الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المادة, وأن المعلم لا يمثل عائقا واضحا لاستخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج أن تلك العوائق تزيد لدى الذكور عن الإناث، وأن للخبرة دور في مستوى الإحساس بالعوائق لصالح من تزيد خبرتهم عن عشر سنوات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المجالات المتبقية وهي المعلم والنظام التعليمي والإداري وتصميم الوسيلة التعليمية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توفير الوسائل التعليمية الملائمة للمستوى العقلي للطالب،وزيادة عدد الحصص في مدارس التعليم العام، بالإضافة إلى إعداد استمارات مستقلة لتقييم الوسائل التعليمية ومدى تفعليها من قبل المعلمين.

Abstract

Obstacles Preventing Social Studies Teachers from Using instructional audiovisuals in North Batna Region ,Sultanate of Oman, from their point of view.

Zahra Khalifa Ali Al Kiyumi

Mu‘tah University, 2010

This study intend at investigating obstacles preventing social studies teachers from using instructional materials in North Batna Region, Sultanate of Oman, from their point of view. The researcher used a questionnaire for this research which included (35) items. The study populations consisted of (604) teachers from both sexes. Eventually, (60)male and female teachers of those were chosen randomly as a sample of study.

This study concluded in many results that showed the obstacles that prevent social studies teachers from using the instructional materials in North Batna Region, Sultanate of Oman, form the teachers' point of view. These obstacles appear obviously in the nature of the educational and administrative system. Also, it appears on designing the educational materials that fit with the nature of the subject. Moreover, the study approved that the teacher is not considered a clear obstacle in using the instructional materials. These results, also, revealed that these obstacles are more common among males than females. In addition, the study revealed that the level of experience plays an important role for the benefit of those who have experience more than 10 years. On the contrary, there are no statistical differences considering other domains; those are the teacher, the educational and administrative system and the designing of the educational materials.

Finally, the study offers some recommendations such as, the necessity of providing the instructional materials that suit the mental level of the student, increasing the number of classes in general education schools and make forms to evaluate the instructional materials and to which extent the teachers use them.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 خلفية الدراسة:

لقد شهد العالم في القرن العشرين وبداية القـرن الواحـد والعـشرين تطـوراً تكنولوجياً هائلاً في جميع المجالات،لاسيما في معلومات ووسائل الاتصال المختلفة، مما كان له أكبر الأثر في إحداث تغيرات في جميع المجتمعات التي أوجـدت تلـك التقنيات الحديثة، ورغم إيجابيات ذلك التطور والتغيير إلا أنها أوجدت فجوة كبيـرة بين معظم مجتمعات العالم النامي والعالم المتقدم، حيث أصبحت الدول النامية تعتمد على ما تصنعه الدول المتقدمة من تقنيات حديثة، ولقد برز في هـذا العـصر دور تقنيات التربية والمعلومات والوسائل التعليمية، وبرزت أهميتها في دفع عجلة التقدم والتطور، لذا يجب على الدول النامية أن تعمل على تأهيل كوادرها وأن تنهض من سباتها وتلحق بركب الحضارة وتستفيد بأكبر قدر ممكن من ذلك التقدم (الدباسـي، 1995)، والعملية التربوية ليست بمعزل عن هذه التغيرات بل سعت للاستفادة منها بشكل مميز وملحوظ (الخطيب، 1986).

ويزداد الاهتمام بتعزيز مفهوم التقنيات التربوية، كعملية منهجيـة منظمـة فـي تصميم وتنفيذ العملية التعليمية بكاملها، كما تؤكد الاتجاهات التربوية المتجددة علـى أهمية الممارسة لكل من المعلم والمتعلم في تحسين بيئة التعلم لأفضل صورة ممكنة (غزاوي وآخرون، 1992).

وتبعا لذلك فقد ظهرت الكثير من النظريات الحديثة الداعية إلى تغيير أسـاليب إكتساب المعلومات والمعارف وتطويرها، ولم يعد الطالب ذلك المتلقي الذي يستقبل المعلومات ويختزنها فقط، بل أصبح مشاركاً فعالاً في اكتساب المعلومة، وتغير دور المعلم من مجرد الإلقاء والتلقين لتلك المعلومات إلى إدارة العملية التعليمية بفعاليـة وكفاءة، وتغيرت طرق التدريس وأساليبها المـستخدمة، وزاد الاهتمـام باسـتخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من المنهج المدرسي ومن

العملية التعليمية ككل، وأصبح استخدامها في التدريس ضرورة تقتـضيها المفـاهيم الشاملة لمعنى المنهج المعاصر الذي لا يهتم فقط بالنمو المعرفي للطالب بل أيـضا بالنمو النفسي والاجتماعي والترويحي والصحي، وبذلك أصبحت الوسائل التعليميـة في صميم العملية التعليمية (الرواحي، 2001).

فالتربية الحديثة تنظر إلى الوسائل التعليمية في ظل منحنى الـنظم وتكنولوجيـا التعليم على أنها عنصر أساسي في الموقف التعليمي الذي يعد نظاما يحتوي علـى مجموعة من العناصر، إذ لم تعد الوسيلة التعليمية ثانوية بحيـث يمكـن الاسـتغناء عنها، أو أنها مرتبطة بالمعلم لتوضيح ما يصعب شرحه، بـل أصـبحت عنـصراً أساسيا من عناصر الموقف التعليمي تؤثر في خطوات واستراتيجيات الدرس وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الأنشطة التعليمية من خلالها (دومي والعمري، 2005).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الوسيلة التعليمية عنصراً مهماً من عناصر المنهج المدرسي، حيث تعمل على تحسين عملية التعلم والتعليم، فهي خير معين للمعلم على توصيل المعلومات والمفاهيم لطلابه، كما تعينهم على فهم تلك المعلومات بشكل أعمق، كما تساعد على بقاء أثر ذلك التعلم بشكل أطول، وعلى الرغم من أهمية استخدام الوسيلة التعليمية في التدريس، إلا أن هناك إغفال من قبل بعض المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية، كما أن البعض يعتبرها عنصرا ثانوياً في المنهج، ولا يتم وضعها ضمن خطة الدرس في كثير من الأحيان .

بسبب تلك النظرة القاصرة من قبل بعض المعلمين للوسائل التعليمية، فقد لاحظت الباحثة خلال فترة عملها بمدارس التعليم الأساسي والعام (لمدة خمس سنوات) وجود بعض المدرسين ممن يأخذون الوسيلة التعليمية إلى غرفة الصف ولا يستعملها إلا إذا حضر معه زائر، وإذا استخدمها فان ذلك الاستخدام يكون بصورة عشوائية، لا يتماشى مع قواعد ومهارات استخدام كل وسيلة تعليمية، كما أنها لاحظت من خلال مناقشة بعض المعلمات حول الصعوبات التي تواجههن عند

استخدامهن للوسائل التعليمية بان أغلب المعلمات أجمعن على وجود العديد من العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية، ومن هنا برز إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة، وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان ؟
2. هل تختلف العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان باختلاف النوع الاجتماعي؟
3. هل تختلف العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان باختلاف الخبرة؟
4. هل تختلف العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان باختلاف التخصص؟

3.1 أهمية الدراسة:

تتميز هذه الدراسة بأنها تقف على أهم معيقات استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة الباطنة شمال، كما أنها تحقق العديد من الفوائد أهمها:

1. الحاجة إلى مثل هذه الدراسات في السلطنة – ففي حدود علم الباحثة – لا توجد دراسة خاصة عن العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان.
2. من أوائل الدراسات في هذا المجال في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.
3. تسد الفجوة الموجودة في الدراسات المحلية عن عوائق استخدام الوسائل التعليمية من خلال توفير معلومات للمسؤولين عن العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها.

4. يمكن للباحثين الاستفادة من الاستبانه التي سوف تعدها الباحثة لتحديد العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية.
5. موضوع الدراسة من المواضيع المتجددة والذي يتم التركيز عليه باستمرار في حلقات وورش العمل التي يتم تنفيذها في الوزارة.
6. تساعد الإدارة التعليمية في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة الباطنة شمال في مجال استخدام الوسائل التعليمية.
7. تساعد القائمين على برامج إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم في توجيه برامج الإعداد في الدراسات الاجتماعية وتطويرها.

4.1 حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في منطقة الباطنة شمال للعام الدراسي 2008-2009م واستخدمت أداة واحدة تتمثل باستبانه مكونة من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

5.1 التعريفات الإجرائية:

استخدمت الباحثة التعريفات التالية لغايات في هذه الدراسة:

أ- المعيق: هو العامل الذي يؤدي وجوده إلى التأثير السلبي على عملية استخدام الوسائل التعليمية مما يقلل من استخدامها، وتقصد به الباحثة: جميع العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية.

ب- الوسائل التعليمية: لقد وردت تعريفات عديدة لمفهوم الوسائل التعليمية، حيث عرفت بأنها كل ما يستخدم لتسهيل عملية التعليم والتعلم (قنديل، **2006**)، كما عرفت بأنها "أسلوب أو مادة أو أداة أو جهاز يستخدمها المعلم للوصول بتلاميذه إلى الحقيقة والفهم والعمل والتربية بأسرع وقت واقل جهد"(الصوفي، **2004**)، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي وذلك بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة (سلامة، **1992**) وتعرفها الباحثة في هذه الدراسة بأنها مختلف الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم لتسهيل عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الصف.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة، والذي يتضمن تاريخ استخدام الوسائل التعليمية ومسميات الوسائل التعليمية ومفهومها، بالإضافة إلى تصنيفات الوسائل التعليمية، وأهميتها، يضاف إلى ذلك أسس استخدام الوسائل التعليمية، ومراحل استخدام الوسائل التعليمية، وأخيرا العوائق التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية.

1.1.2 تاريخ استخدام الوسائل التعليمية:

إذا ما تتبعنا تاريخ استخدام الوسائل التعليمية نجد أنها قديمة قدم التاريخ وحديثة حداثة الساعة، قال تعالى"فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتنا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين" (سورة المائدة، الآيات من 30-31). فهذه قصة هابيل وقابيل تبين كيف أرسل الله سبحانه وتعالى الغراب ليبحث في الأرض ليري قابيل كيف يواري سوءة أخيه عندما قتله،وهذا بياناً عملياً من طائر أعجم يعلم إنسانا بغى على أخيه فقتله حقداً وحسداً، ونجد أن تاريخ الإنسان في الحضارات الإنسانية الموغلة في القدم، يشير إلى أن ذلك الإنسان قد سجل رسومات رائعة لبعض الحيوانات التي كانت تعيش في زمنه على جدران الكهوف التي يعيش فيها، وعلى جدران المقابر في مناطق متفرقة من العالم، مثل الحضارة السومرية والآشورية والفرعونية وغيرها من شعوب وحضارات العالم القديم (السيد، 1997).

كما أن الرسول محمد عليه أفضل الصلاة والسلام استخدم الوسائل التعليمية لتوضيح الكثير من المواقف مع أصحابه عند تعليمهم لأمور دينهم، ومن هذه المواقف :حينما كان الرسول صلى الله عيه وسلم جالساً مع مجموعة من أصحابه

وخط بيده الشريفة خطا مستقيماً على الأرض وعلى جانبيه مجموعة من الخطوط المتعرجة وقال:هذه السبل، ثم تلا قول الحق سبحانه وتعالى "وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقكم عن سبيله، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون"(سورة الأنعام، الآية 153)، كما استعان الرسول الكريم بالوسائل الحسية، كالخط على الرمال والتشبيه بالشمس والقمر ونحو ذلك ليقرب إلى أذهاننا الغيبيات، وكان الصحابة يهتمون باستخدام الوسائل التعليمية، فقد أمر عمر بن الخطاب عامر بن عبدالله الخزاعي أن يكتب للبليد في اللوح ويلقن الفهيم من غير كتابة، فصار ذلك نهجاً للمعلمين، كما كان لعلماء المسلمين دور فعال في إبراز أهمية الوسائل التعليمية في التعليم، ومن هؤلاء الرازي الذي استخدم التجريب، وابن الهيثم الذي استخدم العروض والمشاهدة والتجريب والإدريسي الذي استعان بالرسوم كوسائل لتوضيح المعرفة (الراشدي، 1995).

فهذا أبو بكر الرازي قد اعتمد على التجربة للوصول إلى المعرفة، وقصته المشهورة مع الخليفة العباسي عضد الدولة لاختيار مكان لبناء مستشفى للجرحى في مدينة بغداد، فقد اتبع الرازي في تعيين المكان بطريقة مبتكرة عند الأطباء وكانت محل إعجابهم وتقديرهم، حيث وضع قطعا من اللحم في أنحاء مختلفة من بغداد ولاحظ سرعة حدوث التعفن، وبذلك تعرف على المكان الصحي المناسب لبناء المستشفى بالمكان الذي كان اللحم فيه اقل تعفنا من غيره.

وبهذه التجربة العملية يكون الرازي قد دلل على رأيه في تعيين المكان المناسب لبناء المستشفى بوسيلة تعليمية جيدة تمثلت في قطعة اللحم السليمة.

وهذا الحسن بن الهيثم عالم البصريات العربي المشهور، يخرج تلاميذه إلى بركة ماء الوضوء في صحن المسجد أو المدرسة، ويشرح لهم نظرية الانكسار مستخدما عصا في بركة الماء.

وهذا الإدريسي ينقش كرة من الفضة ويرسم عليها خارطة العالم المعروف لديه في تلك الأيام للدوق روجر الثاني ملك صقلية، ويرسم سبعين خارطة في كتابه (المشتاق) وهو من أهم الكتب الجغرافية المصورة (السيد،1997).

كما نجد أن حمورابي المشهور يأمر بنحت تعاليمه المشهورة على عمود من الصخر الصاب، وفي قمته أمر بنحت تمثاله وتمثال الإله الذي يلقنه هذه التعاليم ويسلمه شارة الحكم والإلوهية ليزيد الناس اقتناعا بها، ونجد أن الأساتذة في كل الحضارات استخدموا وسائل وطرقا كثيرة لتبسيط المادة العلمية لطلابهم.

واستمرت الوسائل التعليمية بالظهور والتطور إلى أن جاء عصر النهضة في أوروبا وظهر مجموعة من العلماء الذين ينادون بضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التربية من أمثال جاك روسو (1712-1778) الذي وجه نقداً شديداً لأساليب لتعليم السائدة آنذاك، ودعا إلى إقامة التعلم المعتمد على المشاهدة المباشرة للأشياء والظواهر الطبيعية باعتباره بديلا لاستخدام الرموز اللفظية، كما نجد بستالوزي (1746-1827) قد ترك المجال للتعلم في عملية اكتساب المهارات للحواس والخبرات الشخصية والتجارب العملية، فاستخدم الحجارة والخرز والبندق لتعليم الحساب، واهتم بالرحلات المدرسية إلى الأماكن الأثرية الطبيعية (السيد،1997).

من كل ما سبق نخلص إلى القول بأن الوسائل التعليمية كانت موجودة منذ القدم، ولكن الإنسان كان يستخدمها دون برمجة وعلى بساطتها متروكة للفروق الفردية من شخص لآخر، وعندما بدأ العقل الإنساني بالتحضر، ووجد المعلم والمتعلم، بدأت العملية تنظم شيئا فشيئا، بل بدأ النداء باستخدام هذه الوسائل في التعليم، واستمرت الوسائل التعليمية بالتطور إلى أن وصلت إلى ما نراه الآن من تقدم هائل (الرواحي، 2001).

2.1.2 مسميات الوسائل التعليمية:

ظهرت الوسائل التعليمية في ميدان التربية بعدة مسميات وفقاً لتطورها التاريخي ومن هذه المسميات:

1. الوسائل المعينة أو معينات التدريس (Teaching Aids) وسميت بذلك نتيجة للدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم.

2. وسائل الإيضاح: وتدل على الدور الذي تلعبه هذه الوسائل من توضيح ما يقوم المعلم بشرحه بشكل نظري.
3. الوسائل البصرية أو التربية البصرية (Visual Education) وسميت بذلك لكونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر أساسي للتعلم، حيث أعطى المربون أهمية كبرى لهذه الحاسة ونادوا بان تعلم الفرد عن طريق هذه الحاسة يبلغ 75%.
4. الوسائل السمعية البصرية: وترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إما مرئية أو مسموعة أو الاثنين معا، نسبة إلى الحاسة التي يتم التعلم بواسطتها.
5. تكنولوجيا التعليم (Educational Technology) وتعد من أحدث التسميات للوسائل التعليمية، وقد سميت بذلك نتيجة لأثر الاختراعات العلمية في العملية التعليمية التي قدمت للمربين وسائل وأجهزة تعليمية حديثة ساعدت على اختزال وقت التعلم والتعليم وجعلته أكثر عمقاً وأثراً، ليس في نفوس الدارسين فحسب بل الناس كافة، وما مختبرات اللغات والدائرة التلفزيونية المغلقة واستخدام الأقمار الصناعية في نشر المعارف والمهارات وإكسابها إلا دليلاً وشاهداً على ذلك (السيد،1997).

أما تسميتها بالوسائل التعليمية فتعد الأكثر شيوعاً بين تلك التسميات، كما أطلق عليها وسائل الاتصال التعليمية، والوسائل الوسيطة، لكن كما ذكرنا سابقاً فان أحدث تلك التسميات هي تكنولوجيا التعليم، ونستنتج من خلال عرضنا لتلك التسميات أن المربون كانوا يطلقون تلك التسميات لها حسب اقتناعهم بفوائدها، والحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات، ونلاحظ كذلك أن تطور هذه التسميات كان متماشياً مع تطور الاختراعات وتعددها، وقد أثبتت التجارب أن مردود التعليم والتعلم يكون اكبر كلما اشتركت أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم، كما أكدت الأبحاث أن التعلم يحدث في الدماغ الذي يجمع بدوره المعلومات عن طريق الحواس لدى الإنسان، وهذه الحواس متفاوتة في مقدرتها على جمع المعلومات كالآتي:

حاسة البصر(30%).

حاسة السمع (20%).

حاسة الذوق (10%).

حاسة الشم (3,5%).

حاسة اللمس(1،5%).

وهناك بعض الدراسات المتطرفة التي أعطت لحاسة البصر(75%) بينما أعطت لحاسة السمع (13%) فقط (الحيلة،2004، ص115).

ونستنتج من ذلك أن العرب أصابوا عندما قالوا قديماً (أسمع فأنسي، أرى فأتذكر، أعمل فأتعلم)، حيث أن التعلم لا يحدث بفعالية إلا إذا اشتركت الحواس المختلفة للإنسان.

3.1.2 مفهوم الوسائل التعليمية:

يجب علينا ونحن نتحدث عن الوسائل التعليمية أن نبين مفهوم الوسائل التعليمية، فقد عرفت الوسائل التعليمية بتعريفات عديدة، حيث عرفت بأنها (مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار(محمد وآخرون، 2004)، بينما يرى ربيع بأنها"الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم لزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم"(ربيع، 2006: 28).

وعرفت أيضا بأنها كل ما يستخدم لتسهيل وتحسين عملية التعليم والتعلم (قنديل، 2006)،ويرى سلامة بأن الوسائل التعليمية تعني "أية وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي قي تحقيق أهداف التعلم "سلامة (107،2007).

وقد عرفها الصوفي بأنها(أسلوب أو مادة أو أداة أو جهاز يستخدمها المعلم للوصول بتلاميذه إلى الحقيقة والفهم والعمل والتربية بأسرع وقت وأقل جهد"الصوفي (41،2004).

وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي وذلك بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة (سلامة، 1992).

ومن منطلق التعريفات السابقة تعرف الباحثة الوسائل التعليمية لأغراض هذه الدراسة بأنها: مختلف الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم لتسهيل عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الصف.

ومن كل تلك التعريفات السابقة نستنتج بأنها تعد وسائل تثير انتباه التلميذ وتحفزه على إعمال الفكر، وتمكن من استدراجه للمشاركة في استنتاج المعلومات وتشخيص الحقائق وربطها في مخيلته فتبقى عالقة بالذهن سهلة عند محاولة استرجاعها. فضلاً عن ذلك، فهي تضفي الحيوية على محتويات المواد الدراسية وتجعلها ذات قيمة عملية وأكثر فعالية و أقرب إلى التطبيق، كما أنها تمثل أدوات تقنية ومواد ملائمة لموقف تعليمي محدد، يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مردود هذه العملية، كما أنها تساعد في نقل المعرفة وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات التلاميذ ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل، فهي ليست شيئا إضافيا يساعد على الشرح والتوضيح بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.

4.1.2 تصنيفات الوسائل التعليمية:

هناك تصنيفات عديدة للوسائل التعليمية تختلف باختلاف الأسس التي اعتمد عليها المؤلفون في هذا الموضوع (الحيلة، 2004)، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

أ- **تصنيف الوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها:**

حيث تقسم الوسائل التعليمية حسب هذا التصنيف إلى ثلاثة أنواع رئيسية تتمثل فيما يلي:

1. الوسائل البصرية: وهي تشمل جميع الوسائل التي يعتمد الفرد في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها الصور، والخرائط، والرموز التصويرية، والتماثيل، والأفلام الصامتة.
2. الوسائل السمعية: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، وتتمثل في اللغة اللفظية، والتسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية.
3. الوسائل السمعية والبصرية: وهي تشتمل على جميع الوسائل التي يعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر معا، مثل الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والتلفاز التعليمي، والشرائح التي تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية عند الشرح والتفسير.

والجدير بالذكر أن هذا التصنيف قد استبعد الوسائل الأخرى التي تتطلب دراستها استخدام الحواس الأخرى كحاستي اللمس والشم، حيث أن حواس الإنسان غير منفصلة، بل هي متكاملة ومرتبطة ببعضها البعض.

ب- **تصنيف الوسائل على أساس طريقة الحصول عليها**:

1. مواد جاهزة: حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيراً، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول.
2. مواد مصنعة محلياً: وتتمثل في المواد التي يتم إنتاجها من قبل المعلم والمتعلم، حيث لا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة، والمواد التي تدخل في عملها قليلة التكاليف، ومتوافرة في البيئة المحلية، مثل الخرائط المنتجة محلياً، والرسوم واللوحات والتماثيل وغيرها.

ج- تصنيف الوسائل على أساس طريقة عرضها:

تصنف الوسائل التعليمية تبعاً لإمكانية عرضها إلى صنفين رئيسيين هما:

1. مواد تعرض ضوئياً على الشاشة: وتتمثل بالمواد التي تعرض أو تبث من خلال أجهزة معينة،مثل الشرائح والأفلام والشفافيات،وبرامج الحاسوب.

2. مواد لا تعرض ضوئياً: تتمثل بالمواد التي تعرض مباشرة على المتعلمين، ويتعلمون منها بطريقة مباشرة مثل الرسوم البيانية، واللوحات، والخرائط, والملصقات، والشفافيات، والمجسمات وغيرها.

د- تصنيف الوسائل التعليمية في ضوء عدد المستفيدين منها:

تصنف الوسائل التعليمية بحسب عدد المستفيدين منها إلى:

1. وسائل فردية: وتتمثل بالوسائل التي لا يمكن استخدامها إلا من قبل متعلم واحد في الوقت نفسه، مثل الحاسوب،الهاتف التعليمي، التلسكوب وغيرها من أجهزة الرؤية الفردية.
2. وسائل جماعية: وتشتمل على جميع الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها من قبل أكثر من متعلم في وقت واحد، ومن أمثلتها العروض التوضيحية والعملية، والرحلات الزيارات الميدانية، والتلفاز التعليمي، والشبكات التلفازية المغلقة، والتسجيلات الصوتية .
3. وسائل جماهيرية: وتتمثل بالوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة كبيرة من المتعلمين في وقت واحد، وفي أماكن متفرقة، ومن أمثلتها برامج التعليم والتثقيف التي تبث عبر التلفاز، و القنوات التعليمية الفضائية، والانترنت.

هـ - تصنيف الوسائل على ضوء طريقة إنتاجها:

تصنف الوسائل التعليمية بالاعتماد على طريقة إنتاجها إلى نوعين أساسين هما:

1. وسائل تنتج آليـاً: وتـشمل جميـع الوسـائل التعليميـة التـي يـتم إنتاجهـا بالاعتماد على أجهزة آلية، ومن أمثلتها أشـرطة الفيـديو المنـسوخة بالآلـة والـصور الفوتوغرافيـة، والرسـوم المنـسوخة، وبرمجيـات الحاسـوب واللوحات، والخرائط، وغيرها.
2. وسائل تنتج يدوياً: وهي الوسائل التعليمية التي يقوم الإنسان بإنتاجها يدويا دون الاعتماد على الأجهزة والآلات، مثل الشفافيات، واللوحات، والتماثيل، الخرائط.

و- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم:

تصنف الوسائل التعليمية من حيث دورها في عملية التعليم إلى ثلاثة أنواع:

1. وسائل رئيسية: وهي الوسائل التي تكون رئيسية، أي بمعنى أنها تستخدم كمحور للتعلم في موقف تعليمي تعلمي مثل التلفاز، أو تستخدم عن طريق المتعلم كمحور رئيسي لتعليمه، مثل الحاسوب،الانترنت.
2. وسائل مساعدة: هي الوسائل التي تستخدم لمساعدة الوسائل الرئيسية في عملها، وتسمى متممة أو مساعدة، مثل استخدام أوراق خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة معينة.
3. وسائل مكملة (إضافية): وهي الوسائل التي تستخدم من قبل المعلم حين يرى أن الوسائل الأخرى غير كافية لتوضيح ما هو مطلوب للمتعلمين (ربيع، 2006).

ز- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها :

تصنف الوسائل التعليمية بحسب فاعليتها إلى فئتين،هما:

1. الوسائل السلبية: وتشمل هذه الفئة وسائل اتصال لا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، مثل المذياع، والأشرطة الصوتية، والمادة المطبوعة.
2. الوسائل النشطة: وتشتمل على الوسائل التي تتطلب أن يكون المتعلم نشطا في استجاباته لها،كالتعليم المبرمج.

ح- تصنيف الوسائل على أساس الخبرات التي تهيؤها:

أشارات الدراسات المتخصصة في مجال الوسائل التعليمية إلى أن هذا التصنيف يعد من أكثر التصنيفات شيوعا وشمولا، وقد أشار إليه "أدجار ديل Edgar Dail في كتابه الطرق السمعية البصرية في التدريس Audiovisual Methods in Teaching"، وقد قام بترتيب الوسائل التعليمية التعلمية في مخروط أسماه (مخروط الخبرة)، وفيه رتب الوسائل، بدأ بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم، وحتى الرموز اللفظية المجردة في قمته، ومروراً بمجموعات الخبرات التي تكون أقرب إلى الحسية كلما كانت قريبة من القاعدة، وتأخذ بالتجريد كلما ابتعدنا نحو القمة (الحيلة،2004).

5.1.2 أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

يتيح المنهج الحديث فرصاً لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة باعتبارها جزءاً أساسيا منه (حمدان، 1980)، كما تسهم الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف التربية وذلك باعداد الفرد للحياة وتنمية شخصيته من جميع جوانبها، وبالتالي تربط الفرد بالعالم الخارجي، وتعده ليكون قادراً على التعامل مع هذا العالم من خلال امتلاكه كفاية استخدام وتشغيل الأجهزة الحديثة التي أصبحت وسيلة التخاطب في هذا العصر الحديث (دومي والعمري، 2005) .

ومنذ النصف الأول من القرن العشرين أسهمت الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها في التحول التربوي الذي يؤكد على رعاية النمو المتكامل لشخصية المتعلم، فقد أكد العمري المشار إليه في الحيلة على أهمية الوسائل التعليمية التعلمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)(الحيلة، 2004).كما أنها تساعد في تقديم حلول مناسبة للمشكلات العالمية التي تقف أمام تطور التعليم مثل:

1. الزيادة الهائلة في المعارف الإنسانية (الثورة المعرفية).
2. الانفجار السكاني.
3. تفشي الأمية في الكثير من دول العالم .
4. عدم القدرة على مواكبة التطور العلمي ودخول التكنولوجيا إلى الكثير من الدول النامية (الكلوب، 2005).

إن استخدام الوسائل التعليمية كما ذكرنا آنفاً له أهميته للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية، حيث أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتحسن من أداءه في إدارة الموقف الصفي وذلك من خلال الآتي:

1. تساعد على رفع كفاية المعلم المهنية واستعداده.
2. تغير من دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن إلى دور المخطط والمنفذ، والمقوم للتعلم.
3. تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها بشكل أفضل.

4. توفر الوقت والجهد للمعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.
5. تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بنشاطات تعليمية لحل المشكلات، واكتشاف الحقائق.
6. تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان، والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الحيوانات المنقرضة، أو أحداث وقعت في الماضي، أوستقع في المستقبل.

كما أن استخدام الوسائل التعليمية التعليمة في غرفة الصف يعود بالفائدة على المتعلم ويثري تعلمه، حيث أن الوسائل التعليمية تنمي حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعلم، وتقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، كما تعالج اللفظية والتجريد، ويزيد من الثروة اللفظية عند الطلبة، كما يزيد من المشاركة وتفاعل الطلبة في الوقف الصفي، كما أنها تتيح فرصا للتنويع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية، كما أنها توفر الوقت والجهد على المتعلم (أبو حمود، 1982).

وتكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية للمادة التعليمية في أنها تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، كما تساعدهم عل ادارك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً، وإن اختلفت المستويات، فالوسائل التعليمية تعتمد على المبدأ النفسي الذي ينص على أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها (كاظم وجابر، 1979).كما أنها تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم، كما تساعد على تبسيط المعلومات والأفكار، وتوضيحها، كما تساعد الطلبة أيضا على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم (الحيلة، 2004).

ويرى دايل **(**Dayel,1997,p19**)** نقلا عن هاير **(**HYER,1972**)** أن استخدام الوسائل التعليمية كأدوات مساعدة في عملية التعليم والتعلم تعني أن هناك تحولا من

سيطرة المعلم إلى سيطرة المتعلم، والوسائل هنا تقدم لتساعد المتعلمين لكي يتعلموا بكفاءة أكبر (الرواحي،2001).

كما ذكرت (الفجال، 1992) أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال وأثبتت فعالية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وأن تلك الوسائل أحدثت تغيرات في مجال التربية، ومنها دراسة سكوت (Scott, 1980) التي أشارت إلى أن استخدام الصور أثناء التدريس خصوصا عند تدريس المفاهيم يعتبر ذا فائدة كبيرة للمتعلمين، كذلك دراسة ليون (Leon,1982) التي أظهرت ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في إثراء الدراسات الاجتماعية وأثر ذلك على زيادة تحصيل التلاميذ، وقد أشار كل من (خصاونة، 1995) و(الراشـدي، 1995) المشار إليهم في دراسة (الرواحي، 2001) أن التعليم من خلال الوسائل يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلبة للحقائق المعلومات ويجعل التعلم أكثر جدوى وفائدة.

6.1.2 أسس استخدام الوسائل التعليمية:

التربية الحديثة اليوم تدعو إلى استخدام الوسيلة التعليمية في ضوء شروط معينة،حيث أن الوسيلة التعليمية ليست هدفاً تربوياً وإنما هي وسيلة لتحقيق ذلك الهدف التربوي المتمثل في إيجاد تعلم ذو معنى يكون أبقى وأدوم في ذهن الطالب، ولا يتسنى ذلك إلا باستخدام وسيلة تعليمية معينة تتوافر فيها شروط معينة وتتم وفقاً لأسس معينة عند استخدامها وتتمثل هذه الأسس كما وردت لدى (الكلوب، 2005) فيما يلي:

1. ارتباط الوسائل بالأهداف العامة والسلوكية.
2. أن تشكل جزءا أساسيا من المادة المرجعية للدرس.
3. أن تدعم أسلوب التدريس وتدعم الموقف التعليمي بالفعالية والنشاط.
4. في حال توفر الوسيلة المطلوبة، يجب أن تحوي هذه الوسيلة مقومات الوسيلة التعليمية الجيدة وان تتوفر أجهزة عرضها إذا كانت بحاجة لذلك .

5. اعتماد نتائج تجريب الوسيلة وتأثيرها على الطلاب أثناء الاستخدام "التغذية الراجعة".
6. إذا كانت الوسيلة اللازمة غير متوافرة في المدرسة لابد للمعلم من إنتاجها، ولإنجاح عملية الإنتاج لابد من توافر المواد الخام اللازمة، وقدرة المعلم الفنية على الإنتاج، بالإضافة إلى وجود التسهيلات اللازمة من حيث الوقت، وأدوات العمل، ويستحسن إشراك الطلبة في عملية الإنتاج.
7. على المدرس أن يتوخى البساطة وعدم الإسراف المادي عند الاختيار أو الإعداد للوسيلة.

7.1.2 مراحل استخدام الوسيلة التعليمية:

لقد تطور الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية التعليمة بشكل صحيح، وأصبح استخدامها يتم بشكل متكامل في خطة الدرس مع باقي مصادر التعلم المهمة، وينظم المعلم نشاطات تعليمية للطلبة حول استخدامها، لكي يكتشف المتعلم الحقائق والمعلومات منها،وهذا ما يسمى بالاستخدام الوظيفي للوسيلة التعليمية، وهناك قواعد للاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية كما وردت عند الحيلة (2004) وهذا الاستخدام يكون متماشياً مع مراحل استخدام الوسيلة التعليمية المتمثلة في المراحل التالية:

أ- مرحلة التحضير قبل الاستخدام :

بعد اختيار المعلم الوسيلة للموقف الصفي يقوم بما يلي:

1. تجريب الوسيلة: وذلك لكي يتأكد من المحتوى، وإذا كان استخدامها يتطلب جهازاً ما عليه أن يتأكد من أن الجهاز يعمل بشكل صحيح، ويستمع إلى البرنامج الصوتي، ويعرض الفيلم، ويرتب الشرائح في القطعة المخصصة لها في الجهاز وغير ذلك.
2. اختيار المكان المناسب وإعداده بشكل يسهل استخدام الوسيلة فيه .

3. توفير الوسائل والأدوات والمواد والأجهزة في غرفة الصف قبل البدء، لكي لا يضطر المعلم لترك الصف أو إرسال بعض الطلبة للحصول عليها وترتيبها بشكل متسلسل قبل استخدامها.
4. تخطيط النشاطات والخبرات التي سينظمها للطلبة عند استخدام الوسيلة مع تحديد الوقت والمكان المناسب لتنفيذ تلك النشاطات.

ب- مرحلة الاستخدام:

1. إذا كان المعلم قد خطط لاستخدام الوسيلة أو الوسائل بشكل صحيح وتأكد من توافر الظروف المساعدة على استخدامها بشكل فعال، فما عليه إلا أن يراقب نشاط الطلبة موجهاً ومرشداً، ولا يتدخل إلا إذا تطلب الأمر ذلك .
2. مشاركة المتعلم الإيجابية في استخدام الوسيلة التعليمية.
3. يجب على المعلم التخطيط لاستخدام الوسائل بشكل يثير الدهشة، ويبعث على التساؤل عند الطلبة وأن يقوم هو نفسه بإعداد أسئلة، وطرح قضايا بينه وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم، كي يولد لديهم حافز للبحث عن مصادر أخرى للمعرفة.
4. يجب أن يكون استخدام الوسيلة متكاملاً مع باقي المواد التعليمية لكي يتم تحقيق الأهداف ويشد انتباه المتعلمين.
5. أن يمهد المعلم للوسيلة قبل عرضها لكي يهيئ المتعلمين ذهنياً.
6. التأكد من وضوح الوسيلة لجميع الطلبة أثناء عرضها.
7. إخفاء الوسيلة بعد تحقيقها للهدف من عرضها وذلك لكي لا تشتت أذهان الطلبة أثناء الشرح.

مرحلة ما بعد الاستخدام:

1. يجب على المتعلم أن يناقش المتعلمين حول الأفكار التي تضمنتها الرسالة التي نقلتها الوسيلة، ويكون المعلم قد حضر مسبقاً بعض الأسئلة التي يطرحها للنقاش، وذلك لاستخراج الأفكار وتفسيرها وتحليلها، وموازنتها بخبراتهم السابقة، أو لإضافة أفكار جديدة.

2. يجب على المعلم أن ينظم النشاطات المختلفة لمتابعة تحقيق الوسيلة لأهدافها، حيث أن محتوى الوسيلة يعالج بعض جوانب الموضوع وليس كله، مما يثير الرغبة عند المتعلم في البحث، والاستقصاء عن المعلومة.

3. يجب على المعلم أن يقوم بتقويم الوسيلة وأن يشرك المتعلمين في ذلك، فالتقويم هو العملية التي يستطيع المعلم أن يعرف من خلالها ما إذا كان الهدف أو الأهداف قد تحققت أم لا، وأن الوسيلة التي اختارها وخطط لاستخدامها كان توظيفها فعالاً أم لا، وذلك من خلال التغذية الراجعة، حيث يستطيع المعلم أن يعيد النظر في الموقف التعليمي ككل، وفي اختيار الوسيلة التعليمية التعلمية، ومناسبتها للموضوع والأهداف ومستوى الطلبة، والطريقة التي وظفت بها من حيث النشاطات التي خططها للطلبة بشكل خاص، ولا يعد التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحسين الوسيلة التعليمية وتطويرها وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية.

من كل ما سبق تستنتج بأن قواعد استخدام الوسيلة التعليمية لا تقتصر على مرحلة واحدة بل اشتملت على جميع مراحل ذلك الاستخدام بدأً من مرحلة التحضير إلى مرحلة التقويم للوسيلة التعليمية.

إن الدراسات الاجتماعية من تاريخ وجغرافيا وتربية وطنية،مواد حافلة بالحقائق غنية بالأحداث، لذلك فإن القراءة والأفكار المجردة لا تعد كافية لفهم الحقائق وإدراكها بيسر ووضوح، لذا لابد من اللجوء إلى الوسائل التعليمية لتلعب دورها في مساعدة المعلم والكتاب المدرسي على تحقيق الأهداف(الأمين، 1986) .

8.1.2 العوائق التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية:

من المهم أن يدرك معلمو الدراسات الاجتماعية أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ولكن بشرط أن يكون ذلك الاستخدام بالشكل الصحيح، وبالرغم من أهمية الوسائل التعليمية في عمليتي التعلم والتعليم إلا أن المدرس ما زال يواجه صعوبات ومعوقات كثيرة تحول دون استخدامه لها، مثل عدم ملائمة تصميم

الصفوف الدراسية وتجهيزاتها لاستخدام المواد والأجهزة التعليمية، ونقص المواد والأجهزة التعليمية في المدارس، وثقل العبء التدريسي للمعلم، وصعوبة الحصول على الوسائل التعليمية، والنقص في تدريب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، وتشغيلها، وصيانتها، وعدم التشجيع على تصنيع الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة (اسكندر وغزاوي، 1994). ومن أهم تلك العوائق ما يلي:

1. قلة وعي بعض مديري المدارس بأهمية استخدام الوسائل التعليمية .
2. قلة وعي ومعرفة المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية وأسس ذلك الاستخدام.
3. عدم توفر مكان مخصص في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية وتصميمها وحفظها .
4. قلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس بشكل كاف.
5. قلة تدريب المعلمين على استخدام ما هو متوفر في المدارس من وسائل وأجهزة تعليمية.
6. كثرة أعداد الطلبة داخل الفصول الدراسية.
7. قلة توافر الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية.
8. عدم وجود فني وسائل يتولى صيانة الأجهزة التعليمية.
9. كثرة الأعباء الإدارية لملقاة على عاتق المعلم.
10. عدم تهيئة قاعات الدراسة لاستخدام بعض الوسائل.
11. عدم صلاحية كثير من الأجهزة والوسائل التعليمية للاستخدام .

كما أورد غزاوي وإسكندر عوائق أخرى تتمثل فيما يلي:

1. عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية الحالية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية البصرية.
2. المدرسون مثقلون بأعباء كثيرة وجداولهم مزدحمة جداً.
3. النقص في أجهزة الوسائط التعليمية وخاصة أجهزة العرض.
4. عدم توفر جميع الوسائل اللازمة لمادة التخصص.

5. صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية.
6. عدم التشجيع على صناعة الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة.
7. عدم توافر المدرسين المدربين التدريب الملائم على استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.
8. عدم توفر دليل خاص بالوسائل التعليمية يشرح استخدام الوسائل المختلفة ويرشد عن طريقة صنعها أو إنتاج البسيط منها.
9. عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل، فالوسائل الموجودة لاتجاري التقدم والتطور في المناهج (اسكندر وغزاوي، 1994).

كما يشير(دومي والعمري، 1998) إلى أهم المعيقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في المدارس مثل عدم وجود التسهيلات المادية في المدارس كالوحدات الكهربائية ووسائل التعتيم وشاشات العرض، وقلة المخصصات المالية للوسائل التعليمية، وعدم ملائمة التجهيزات الصفية لاستخدام الوسائل التعليمية، وصعوبة نقل الأجهزة التعليمية إلى الغرف الصفية يضاف إلى ذلك عدم وجود غرفة خاصة للوسائل التعليمية في المدرسة .

كما ويرجع اللقاني أسباب عزوف المعلمين عن استخدام الوسائل التعليمية إلى عدة عوامل منها: أن الوسائل التعليمية لا تزال على هامش العملية التعليمية، وقلة الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة لشراء الوسائل التعليمة، وقلة الاهتمام باستخدامها داخل حجرة الصف (اللقاني وآخرون، 1990).

وتلك الصعوبات ليست مقتصرة على مدارس السلطنة فحسب، بل أظهرت العديد من الدراسات والبحوث التي طبقت في دول عربية وأجنبية، ومنها الدراسة التي أجراها (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991) التي أوضحت عدة صعوبات تواجه استخدام الوسائل التعليمية في دول الخليج بشكل عام، وأكدت ذلك أيضا دراسات كل من (غزاوي، 1993) التي طبقت في الكويت، ودراسة كلاً من (الراشدي، 1995) (الرواحي، 2000) و (أبو جابر، 1996) التي أجريت في

سلطنة عمان، ودراسة أبو مالا(A bumalha,1998**)** التي تم تطبيقها على مدارس دولة قطر.

إن صعوبات استخدام الوسائل التعليمية ليست في المدارس فقط وإنما في الجامعات أيضاً وهذا ما أكدته الدراسات الأجنبية التي تناولت تلك الصعوبات ومنها دراسة سبوتس وبومان **(**Spotts and Bowman,1993) التي طبقت في جامعة متشجان بالولايات المتحدة الأمريكية وقد أظهرت وجود عدة معوقات تعيق استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة المذكورة، وتؤكد ذلك أيضا دراسة نشرت في الجزائر شملت (114) إستبانه موزعة على (11) جامعة عربية عن معوقات استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم في تلك الجامعات، ودلت نتائج تلك الدراسة على أن استخدام الوسائل التعليمية في تلك الجامعات يواجه الصعوبات التالية:

1. نقص كبير في عدد الأجهزة.
2. قلة تدريب المعلمين على استخدام وإنتاج الوسائل.
3. عدم التشجيع على الإنتاج المحلي للوسائل.
4. انعدام توزيع الدوريات التي تعرف بالوسائل التربوية المتـوافرة (قريشي، 1999، ص68).

إن استخدام الوسائل التعليمية ليست حكراً على مادة دراسية معينة بل أنها تهم جميع المواد الدراسية بشكل عام وفي مقدمتها الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، وذلك لأن من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية "المساعدة على تنمية آراء ناضجة عن القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية، وان تكون نافعة لاحتياجات المجتمعات الحديثة، حيث يجب أن يقوم معلمو الدراسات الاجتماعية بتوسيع الأفق لدى الطلاب لكي يشمل كل مظاهر الثقافة من الفن إلى التكنولوجيا والإبداع، الأمر الذي يفرض على هؤلاء المعلمين أن يعوا طبيعة هذه المواد التي يقوموا بتدريسها، ويبرز دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تذليل الصعوبات، لكي يجعل المواد ذات بعد وظيفي وعملي لدارسيها " (الفجال، 1992، ص5).

كذلك فان تدريس الدراسات الاجتماعية ينطوي على كثير من الصعوبات التي قد يواجهها الطلاب ومنها:

1. ارتباطها بالأبعاد الزمنية.
2. اختلاط الأحداث والتواريخ.
3. إدراك العلاقات المكانية.
4. إدراك علاقات التأثير والتأثر.
5. إدراك أسباب الظواهر الطبيعية والاجتماعية المحيطة(اللقاني وآخرون، 1990).

لقد أدركت وزارة التربية والتعليم بالسلطنة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم، واهتمت بها اهتماماً كبيراً، ومن مؤشرات ذلك الاهتمام إنشاء دائرة خاصة بالوسائل التعليمية تابعة لوزارة التربية والتعليم، وتقوم تلك الدائرة بالعمل على تزويد المدارس بالوسائل التعليمية وتشجع المعلمين على إنتاج الوسائل بأنفسهم.

وتحرص الوزارة على عقد المشاغل والدورات للمعلمين والخاصة باستخدام الوسائل التعليمية، ومن أمثلتها دورة قيادات تقنيات التعليم في سلطنة عمان التي عقدت في فبراير (1992)، كما شاركت الوزارة في عدة مؤتمرات وندوات خارجية، منها ندوة استخدام التقنيات التربوية بالتعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج التي أقيمت في الدوحة عام (1991)، ولكن تلك المشاغل والدورات التربوية لا تشمل كل المعلمين بالمدارس، لذا فإن هناك حاجة للمزيد من تلك الدورات والمشاغل الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية، حيث ينقص المعلمين التدريب الكافي لإنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، وتشغيل الأجهزة التعليمية الحديثة، وهذا ما أثبتته نتائج بعض الدراسات المتعلقة بالسلطنة مثل دراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991) ودراسة (الراشدي، 1995) ودراسة أبو جابر(Abu-Jaber,1996) ودراسة (الرواحي، 2001).

2.2 الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الجزء من الدراسة عرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مبوبة كما يلي:

الدراسات المتعلقة بواقع استخدام الوسائل التعليمية، وتنقسم إلى:

أ- استخدام الوسائل التعليمية في الدراسات الاجتماعية .

ب- واقع استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام وصعوبات أو معوقات ذلك الاستخدام.

1.2.2 الدراسات التي تناولت استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية ومن تلك الدراسات:

قام بروفي (brofy, 1992) بدراسة بعنوان**:**

The De Facto National curriculum in U.S Elementary Social Studies .Critique of "prepressentative

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الاجتماعية من عدة محاور، وأن أهم هذه المحاور هو الوسائل التعليمية، حيث أظهرت النتائج بان الوسائل التعليمية الواردة في المنهاج مشوقة للتلاميذ ومتنوعة ومحققة لغرضها، وهو فهم التلاميذ لدروس التربية الاجتماعية.

وقام (الجبر، 1993) بدراسة بعنوان "الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، وكان من أهداف الدراسة معرفة درجة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس الجغرافيا في المدارس المتوسطة بالمملكة، ودرجة استخدام تلك الوسائل، ودرجة صلاحيتها، وقد استخدم الباحث إستبانه ذات مقياس رباعي مكونة من ثلاثة محاور، وطبقت الإستبانه على عينة عشوائية من معلمي الدراسات الاجتماعية بالسعودية، حيث بلغ عدد أفراد تلك العينة (226) معلماً بنسبة تصل إلى 12% من مجتمع الدراسة، وبعد تحليل النتائج أمكن التوصل إلى أن هناك وسائل غير متوافرة في المدارس أو يندر توافرها وذلك بنسب متفاوتة مثل الخرائط الحائطية، والخرائط الكبيرة والأطالس، ونماذج الكرة الأرضية، وعدم توافر عدد كثير من الأجهزة التعليمية

بشكل كاف في بعض المدارس مثل الفيديو والسبورات الضوئية (أجهزة العرض الراسي) وأجهزة عرض الشرائح، والسينما وأجهزة التلفزيون، وعدم توفر الأفلام التعليمية والشرائح الخاصة بالمعلومات الجغرافية.

وبالنسبة لاستخدام تلك الوسائل فقد دلت النتائج أن هناك وسائل لا تستخدم على الإطلاق، أو أن يكون استخدامها نادراً مثل خرائط الحائط، والخرائط الكبيرة، ونماذج الكرة الأرضية، وأجهزة السينما، وأجهزة العرض فوق الرأس وجهاز عرض الشرائح، وهناك وسائل تستخدم بدرجة متوسطة، ووسائل تستخدم بكثرة مثل أجهزة التسجيلات الصوتية، أما بالنسبة لمدى صلاحية تلك الوسائل والأجهزة للاستخدام، فقد أشار أكثر من نصف أفراد العينة إلى عدم صلاحية معظم الوسائل والأجهزة للاستخدام، وهذا يتفق مع ما لاحظه الباحث أثناء إشرافه على التربية العملية، حيث يستعير الطلاب تلك الوسائل من الكلية أحياناً، أو يحضرونها بأساليب مختلفة لاستخدامها في التدريس، وأوصى الباحث بضرورة توفير الوسائل التعليمية المختلفة والأجهزة والمواد والأدوات اللازمة لرسم الخرائط وطبع الصور الفوتوغرافية لجميع المدارس.

وأجرى (خصاونة، 1994) دراسة بعنوان" أثر استخدام المعلمين للخرائط والرسوم البيانية الجاهزة وتلك التي يرسمها الطلبة في اكتساب طلبة الصف الثامن للمفاهيم والمهارات المتعلقة بتلك الخرائط والرسوم البيانية في مدارس محافظة أربد" تحدثت عن استخدام الوسائل التعليمية في الجغرافيا، وقد هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المعلمين للخرائط والرسوم البيانية الجاهزة وتلك التي يرسمها الطلبة في مدى اكتساب طلبة الصف الثامن للمفاهيم والمهارات المتعلقة بالخرائط والرسوم البيانية الواردة في كتاب جغرافية العالم المعاصر المطبق في الأردن، وقد قام الباحث بإعداد وتطوير اختبار مكون من (45) فقرة لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم والمهارات المتعلقة بالخرائط والرسوم البيانية، وتم تطبيق الاختبار على عينة من الطلبة بلغ عددهم (285) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة

المجموعة التجريبية (التي قام أفرادها برسم الخرائط واستخدامها في الصف) في اكتساب المفاهيم والمهارات المتعلقة بالخرائط والرسوم البيانية، على طلبة المجموعة الضابطة (التي تم تدريس أفرادها بواسطة الخرائط الجاهزة)، مما يدل على وجود أثر فعال لطريقة استخدام الخرائط والرسوم البيانية المرسومة من قبل الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لعامل النوع الاجتماعي في هذه الدراسة.

وقام (الشعوان، 1995) بدراسة بعنوان "مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "استهدفت تحديد مدى أهمية تطبيق مجموعة من المهارات المختارة من وجهة نظر معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية ومديري المدارس في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتهدف الدراسة أيضا إلى الخروج بتصور مقترح للمهارات الواجب تطويرها لرفع كفاءة معلم الدراسات الاجتماعية، حيث طور الباحث إستبانه مكونة من (34) مهارة، وزعت على أفراد العينة البالغ عددهم (346) فردا، تم اختيارهم بصورة عشوائية من 50 % من المناطق التعليمية بالمملكة، ويمثلون 53,11% من مجتمع الدراسة.

وكان من ضمن المهارات الواردة في إستبانه البحث الخاصة بمهارات استخدام الوسائل التعليمية، مهارة الاستماع لما يصدر من الأجهزة التعليمية من أصوات، ومهارة قراءة وتفسير الرسوم البيانية والصور والخرائط ونماذج الكرة الأرضية، ومهارات قراءة مقياس الرسم ودلالات الرموز الجغرافية والتاريخية، وقراءة مفاتيح الخرائط، بالإضافة إلى مهارة تحديد المواقع على الخرائط، ومهارة استخدام الأطالس الجغرافية والتاريخية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تأكيد أفراد العينة على أهمية تلك المهارات، ولكنهم يرون أن مدى التطبيق لها منخفض قياساً بالأهمية، مما يؤكد على ضرورة تطبيقها،كما تشيـ ر النتائج أيضا إلى أن المهارات التي احتلت الرتب الأولى لجانب الأهمية تتفق مع المهارات التي احتلت الرتب الأولى لجانب التطبيق، وقد احتلت المهارات التقليدية كمهارة رسم

وتحديد المواقع على الخرائط الرتب الأولى، أما المهارات ذات الصلة بالتفكير الناقد وحل المشكلات فقد احتلت الرتب الأخيرة؛ وقد عزى الباحث ذلك إلى أن تلك المهارات الأخيرة لا تحظى باهتمام المعلمين والموجهين ومديري المدارس إما لصعوبة تطبيقها؛ لأنها تتطلب جهداً ووقتاً كبيراً، أو لجهل البعض بطبيعة تنميتها عند التلاميذ على الرغم من أهميتها.

وأجرى (الحمادي، 1996) دراسة بعنوان"المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر" وقد بحثت في المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر، وقد وزع الباحث استبانه مكونة من (91) عبارة موزعة على (15) مهارة أساسية كان من ضمنها مهارات استخدام الوسائل التعليمية، وتم توزيعها على عينة مكونة من (351) معلماً وموجهاً من العاملين في المدارس الحكومية بمدينة الدوحة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة،التأكيد على ضرورة توافر تلك المهارات لدى المعلمين، وأن هناك اختلاف في وجهات نظر الذكور عن الإناث حول درجة أهمية تلك المهارات، وكان ذلك الاختلاف لصالح الإناث، كذلك هناك اختلاف في وجهات نظر أصحاب التخصصات المختلفة (علمي، أدبي، نوعي) حول أهمية مهارتي الاتصال والتفاعل الإنساني وذلك لصالح التخصصات النوعية.

2.2.2 الدراسات التي تناولت واقع استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام وصعوبات ذلك الاستخدام:

الدراسة التي أعدها (مكتب التربية العربي لدول الخليج عام، 1991) بعنوان "استخدام التقنيات التربوية بالتعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج" وكان من أهداف تلك الدراسة التعرف على واقع التقنيات التربوية في التعليم العام بالدول الأعضاء، وعلى وجهات نظر المعلمين والموجهين حول التقنيات التربوية في تلك الدول ودور التقنيات في العملية التعليمية، ومدى استخدامها

ومعوقات ذلك الاستخدام، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم ثلاث إستبانات، طبقت على عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً من دول الخليج العربي، والتي بلغ عدد أفرادها (1050) معلما و(70) موجها في مختلف المواد الدراسية، بالإضافة إلى اشتراك المسؤول عن التقنيات التربوية في كل دولة، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، أن معلمي التعليم العام على قناعة بالدور الايجابي الذي تلعبه التقنيات التربوية في العملية التعليمية، كما اجمع الموجهون على أن المنهج يتطلب الربط بين التقنيات التربوية والعملية التعليمية وأن هناك أهدافاً محددة في الخطط الدراسية تركز على العلاقة بين التقنيات التربوية واستخدامها في التدريس،أما عن معوقات استخدام التقنيات التربوية فقد أجمعوا على أن قلة تدريب المعلم على إنتاج ما يحتاجه من تقنيات ومعينات، وقلة تدريبه على استخدام ما هو متوفر من أجهزة تعليمية هي من أهم المعوقات، كذلك عدم توفر الإمكانيات المناسبة لتصميم وإنتاج التقنيات المطلوبة في المدرسة تعتبر أيضا من أهم المعوقات،كما أشار الموجهين إلى معوقات أخرى مثل عدم معرفة المعلم بطريقة تشغيل الأجهزة وكثرة عدد طلبة الفصل وعدم توفر الدعم المادي أو الفني و الإداري وعدم توفر الأخصائي المناسب ليتولى تشغيل وصيانة الأجهزة، كما اقترح المعلمون في نهاية الدراسة مقترحات خاصة بتطوير استخدام التقنيات التربوية في المدارس.

كما أجرى أدريانو (Adriano، 1991) دراسة كانت بعنوان "الحاجة إلى التدريب في استخدام التكنولوجيا عند مدرسي المدارس الثانوية بالفلبين "وقد ركزت أسئلة الدراسة على تحديد مدى الألفة والاعتياد ومهارة الفهم، ومستوى الأداء عند استعمال تكنولوجيا التعليم عند مدرسي المدارس الثانوية بالفلبين، واستخدام الباحث استبانه مكونة من ثلاثة أجزاء، تكون الجزء الأول من اختبار للمهارات التعليمية، والجزء الثاني عبارة عن تقييم ذاتي لقياس مدى اعتياد المدرسين وفهمهم وإدراكهم لما يتعلق بتكنولوجيا التعليم، والجزء الثالث لجمع البيانات الديموغرافية، وتم توزيع الإستبانه على عينة الدراسة التي بلغ عددها (370) معلما من (3) مناطق مختلفة بالفلبين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المفحوصين اختاروا الإجابة

الوسط ذات المدى المحدود بخصوص الاعتياد ومهارة الفهم لاستخدام تكنولوجيا التعليم وكان متوسط أدائهم 60%، وكان هناك اختلافات ذات دلالة لوحظت فيما بين متوسطات المعلمين الذين تلقوا تدريباً في مجال تكنولوجيا التعليم،ولا توجد اختلافات ذات دلالة فيما بين متوسطات المعلمين على حسب المناطق أو الأقاليم، أو على حسب التخصص وعدد سنوات الخبرة، وقد لاحظ أن أعلى معامل ارتباط كان بين متغيرات التقييم الذاتي، كما وجد أن التدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم هام جداً للتنبؤ بسلوك وأداء المعلمين عند استخدامهم للتكنولوجيا.

كما قام كلا من (العوضي والغزاوي، 1992) بدراسة بعنوان" دراسة مسحية ميدانية لواقع التقنيات التربوية في مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت حول واقع التقنيات التربوية، من حيث مدى توافر التسهيلات المادية والأجهزة والمواد والوسائل التعليمية، والدورات التدريبية، وقام الباحثان بتصميم إستبانه مكونة من (73) فقرة مقسمة إلى خمسة مجالات وهي التسهيلات المادية والتدريب والأجهزة التعليمية والمواد والوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجه استخدامها في المدارس، وتكونت عينة الدراسة من جميع المدراء والمديرات بمدارس المرحلة المتوسطة في الكويت للعام الدراسي 1988/87م، وبلغ عدد أفراد العينة (107) مديرًا ومديرة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم المدارس تتوافر فيها قاعات للعروض الضوئية وأماكن لحفظ الوسائل التعليمية ولكن هناك نسبة قليلة من المدارس تتوافر فيها أماكن لإنتاج الوسائل وصيانتها، ومكتبة للوسائل وصفوف صالحة لاستخدام الوسائل، ولا توجد فروق بين مدارس الذكور والإناث من حيث التسهيلات المادية.

كما أشارت النتائج إلى انه لا توجد ميزانية خاصة للوسائل في المدارس، ووجد أن معظم المعلمين غير مدربين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية، وأن بعض الأجهزة الحديثة ذات التقنية العالية توجد في المدارس بنسبة قليلة، كذلك الحال

بالنسبة للمواد التعليمية والبرامج التي تستخدم في هذه الأجهزة فإنها غير كافية لتحقيق أهداف المناهج الدراسية بدرجة عالية.

كما أجرى (صالح، 1993) دراسة بعنوان"واقع الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها بمدارس التعليم العام" وقد استهدفت الدراسة الكشف عن واقع الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها بمدارس التعليم العام بالسعودية، وللكشف عن ذلك الواقع أعد الباحث إستبانه مكونة من (35) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد رئيسية, كما قام بإجراء وطرح تساؤلات لمعرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية، وتم تطبيق الإستبانه على عينة بلغ حجمها (103) معلما، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات استخدام الوسائل هو عدم توفير الأجهزة والوسائل والإمكانات المادية بالمدارس، والمعوق الثاني هو بعض الجوانب الخاصة بالنواحي الإدارية والمتابعة والإشراف وفي المرتبة الثالثة طبيعة بعض المواد الدراسية وتنظيمها، وفي المرتبة الرابعة جوانب خاصة بالمعلم نفسه.

كما قام دومبا (Domba,1993) بـ دراسة بعنـ وان

"Instructional Utilization of Media by Lectures in the Primary Teatcheres College Astudy of Factors Related to Adoption and Diffusion of Innovation in the Malawi Teatcher Colleges"

وقد هدفت إلى استقصاء أبرز العوامل الشخصية والتعليمية المؤثرة في استخدام المدرس للوسائل التعليمية، وتم تطبيق الدراسة على ثماني كليات للمعلمين في مالاوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم باستخدام الوسائل التعليمية، وعلى الرغم من ذلك فقد وجد بأن هناك استخداما متدنياً للوسائل التعليمية وخاصة الإلكترونية، ويعزو الباحث السبب إلى عدة عوامل أهمها: أن الدعم المالي غير كاف، وقلة التدريب، وطريقة عرض الوسائل التعليمية غير مناسب لتعليم التلاميذ.

بالإضافة إلى الدراسة التي أجراها الباحثان سبوتس وبومان (Spotts and Bowma, 1993) بعنوان "تزايد القدرة على استخدام تكنولوجيا التعليم:العوائق والحواجز" وتم تطبيقها في جامعة متشجان بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان

الهدف من هذه الدراسة، معرفة العوامل المؤثرة في تكنولوجيا التعليم، ومدى أهميتها ومساهمتها في تطوير أداء المتعلم، وأعد الباحثان إستبانه من (77) سؤالاً تم توزيعها على (696) من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة ميتشجان، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل المختلفة التي تؤثر في استخدام تكنولوجيا التعليم، وأهم هذه العوامل من وجهة نظر المفحوصين:

1. توفير الأجهزة والمعدات بشكل ميسر وكاف للاستخدام وكانت أهميته بنسبة 86%.
2. أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تطوير وتحسين تعلم الطلاب وكانت نسبة الأهمية 85%.
3. تستخدم في تكنولوجيا التعليم وكانت نسبة أهميتها 79%.

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أيضا وجود الحوافز المختلفة التي تؤثر على استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم، حيث أشاروا إلى أن أهم تلك الحوافز هو توافر الوقت الكاف لديهم لاستخدام

تكنولوجيا التعليم، ثم مدى مساعدة الطلاب لهم عند استخدام تلك الوسائل، كذلك مدى إسهام ذلك الاستخدام في حدوث ترقية لهم في العمل، والتقدير لعمل المدرس سواء من إدارة الجامعة التي يعمل بها أو من وزارة التعليم العالي، ووجود الحوافز والمكافآت المالية، كما أظهرت الدراسة وجود بعض المعوقات التي تعيق استخدام تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال طرح سؤال مفتوح على عينة الدراسة عن تلك المعوقات حيث ذكروا أن الوسائل التعليمية تستغرق وقتاً طويلاً لتعلمها واستخدامها، وأن هناك بعض الأقسام بالجامعة تنقصها بعض المعدات والأجهزة اللازمة للاستخدام، كذلك أشاروا إلى وجود نقص وعدم كفاية في التدريب على استخدامها، والافتقار إلى الدعم المالي اللازم لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

وقامت (التل، 1994) بدراسة بعنوان" دراسة استقصائية للعوامل المؤثرة في استخدام وسائل الاتصال في المرحلة الأساسية " وهدفت الدراسة لاستقصاء العوامل المؤثرة في استخدام وسائل الاتصال التعليمية في المرحلة الأساسية في مدينة أربد,

وطبقت أداة الدراسة على عينة مؤلفة من (230) معلماً ومعلمةً، وقد أشارت النتائج إلي أن المواد والأجهزة التعليمية متوافرة بصورة قليلة، وان أكثر الأجهزة التعليمية وفرة هي الراديو والمسجل والتلفزيون، وباقي الأجهزة متوافرة بنسبة أقل من 40%، كما أشارت إلى أن هناك معيقات تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية كنقص الأجهزة والمواد التعليمية، وكثرة الأعباء اليومية التي يقوم بها المعلم, وعدم توافر الوسائل التعليمية الملائمة لأهداف المناهج الدراسية وموضوعيتها، وعدم كفاية المواد التعليمية لجميع الطلبة.

كما أجرى (الراشدي، 1995) دراسة بعنوان" تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط" والتي هدفت إلى معرفة الوسائل التعليمية المتوافرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في محافظة مسقط، وتقويم استخدامهم لهذه الوسائل اللوحات والأجهزة، ولتحقيق ذلك الهدف استخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات المطلوبة وهي استبانه مكونة من (108) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية، والأداة الثانية هي بطاقة مقابلة لمعرفة مدى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل من وجهة نظر الموجهين، والأداة الثالثة بطاقة ملاحظة لتقويم أداء المعلمين عند استخدامهم للوسائل التعليمية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أمكن التوصل إلى عدة نتائج منها قلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس الإعدادية بمحافظة مسقط ماعدا التسجيلات الصوتية والخرائط واللوحات الطباشيرية والمسجل وان أكثر تلك الوسائل هي اللوحات الطباشيرية والمسجل، أيضا أكد المعلمون من خلال الدراسة أهمية استخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج ضعف كفاءة المعلمين عند استخدامهم للخرائط واللوحات التعليمية، كما أوضحت الدراسة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم، ومن تلك المعوقات أيضا عدم وجود فني وسائل تعليمية بالمدارس, وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية وإنتاجها، وكثرة الأعباء المدرسية لمعلم المرحلة الإعدادية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل

التعليمية المختلفة للمدارس وعقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال الوسائل وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم وجامعة السلطان قابوس.

وكذلك دراسة (أبو جابر وعثمان،1996) بعنوان "utilization of instructional technology services by faculty members at sultan Qaboos university" وكان هدفها الكشف عن مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالخدمات التي يقدمها مركز تكنولوجيا التعليم، ومدى استفادتهم ورضاهم عن تلك الخدمات ومستقبل تلك الخدمات، وتكون مجتمع الدراسة من (425) عضواً من جميـ ـ ـع أقسام وكليات الجامعة ممن أنهوا سنة دراسية كاملة بالجامعة، وتم أخذ عينة من ذلك المجتمع بلغ عددها (265) عضوا بنسبة 62% من المجتمع الأصلي للدراسة، وطبقت عليهم استبانه مكونة من (76) فقرة مقسمة إلى ستة أجزاء، وبعد تحليل الاستبانات أمكن التوصل إلى عدة نتائج منها أن (180) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الذين خضعوا للدراسة، قد أشاروا إلى أنهم ليسوا على علم كاف ولم يتم إخطارهم بالخدمات التي يقدمها مركز تكنولوجيا التعليم بالجامعة لأعضاء الهيئة التدريسية، وأن النسبة الباقية من المفحوصين والذين هم على علم بخدمات المركز لم تصلهم تلك المعلومات من خلال المركز نفسه، وإنما 75% منهم قاموا بزيارة المركز بأنفسهم للاطلاع على الخدمات التي يقدمها، وأن 50% منهم سمعوا عن تلك الخدمات من خلال زملائهم في العمل.

وفيما يتعلق بأفضل الطرق للحصول على معلومات عن المركز أشارت النتائج إلى أن أكثر الطرق انتشاراً هو نشر صحيفة إخبارية متخصصة عن مركز تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة تمثلت في وجود اختلافات ذات دلالة في استخدام خدمات المركز وبين كليات الطب والتجارة والاقتصاد ومركز اللغات وكليات العلوم والهندسة والآداب، بينما لا توجد اختلافات ذات دلالة بين كليات الطب والتربية والزراعة، وربما يعود ذلك في رأي الباحثين إلى طبيعة البرامج والفصول الدراسية التي تقدم للطلبة وتكون ذات طابع عملي، إضافة إلى أن بعض الكليات والمراكز مثل كلية العلوم ومركز اللغات تستخدم دائماً معداتها

ومختبراتها المجهزة بالكمبيوتر والأجهزة الخاصة بها ولا تحتاج كثيرا إلى خدمات المركز.

كما أجرى أبو مالا (Abumalha,1998) دراسة بعنوان " The utilization Of instructional technology in the Qatar public school system" قدمها إلى جامعة جنوب كاليفورنيا، وكان هدف الدراسة هو التعرف على مدى الاستفادة من الوسائل التعليمية في مدارس قطر عامة، وتحديد معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تلك المدارس ووضع استراتيجيات من الممكن تنفيذها وتشجع على استخدام تكنولوجيا التعليم، وقد تمثلت عينة الدراسة في استبانه وزعت على عينة من المعلمين والموجهين بمدارس قطر العامة للحصول على معلومات فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم ومدى توافرها بالمدارس، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يستخدم القليل من الوسائل وتكنولوجيا التعليم في الفصول الدراسية بمدارس قطر عامة، كما أظهرت بعض المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية على نطاق واسع ومن تلك المعوقات افتقار المعلمين إلى المعلومات والتدريب عن كيفية استخدامها، كما تفتقر المدارس إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة، وغياب الدعم اللازم لاستخدام التكنولوجيا، والمتمثل في التجهيزات والمعدات والموارد المالية وبرامج التدريب، وأوصت الدراسة بعدة توصيات لتوفير تكنولوجيا التعليم وتدريب المعلمين على استخدامها في قطر.

كما قام (الخوالدي، 2000) بدراسة بعنوان" واقع التقنيات التعليمية في كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التقنيات التعليمية في كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. وقد تكون مجتمع الدراسة من (477) عضو هيئة تدريس في كليات التربية للمعلمين والمعلمات بالسلطنة، وقد تكونت عينة الدراسة من (231) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون في هذه الكليات في العام الدراسي 1999/98، وقد اختارها الباحث عشوائياً، وقد استخدم الباحث استبانه اشتملت على (83) فقرة تضمنت بعض المعلومات العامة، ومدى توافر

واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات التعليمية ومعوقات ذلك الاستخدام، وقد توصلت الدراسة إلى وفرة الأجهزة والمواد التعليمية في كليات التربية، وان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت ايجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية وأن هناك عدة معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأجهزة والمواد التعليمية، وأن هناك فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام الأجهزة التعليمية تعزى للخبرة في التدريس، كما تعزى للتخصص الأكاديمي أيضا.

يضاف إلى ذلك دراسة (عودة، 2002) بعنوان" معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة والمرحلة التعليمية وقد تكونت عينة الدراسة من (395) معلما ومعلمة وبنسبة 12% من مجتمع الدراسة ممن يدرسون منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2000-2001)، وقد اقتصرت الدراسة على استخدام أداة واحدة تمثلت باستبانة وقد توصلت الدراسة إلى المعيقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض، وندرة وجود اختصاصين في الوسائل التعليمية، وقلة الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة، وقلة إعطاء حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية، والإكثار من استخدام السبورة وبعض الصور كوسيلة تعليمية في منهاج الرياضيات، وندرة إشراك معلم الرياضيات في تصميم المنهاج ووصف الوسيلة التعليمية .

وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على تزويد المدارس بالإمكانات المادية المتاحة والإكثار من الوسائل التعليمية في المنهاج، وتدريب طاقم خاص لعمل الوسائل التعليمية الخاصة بالرياضيات.

كما أجرى (عبيدات، 2003) دراسة بعنوان" العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة معان" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة معان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم الباحث استبانة تألفت من (50) فقرة، تم تطبيقها على عينة من المعلمين بلغت (96) معلما ومعلمة.

وقد أشارت النتائج أن أكثر الأسباب التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية هي أسباب تتعلق بالنظام التعليمي، وطبيعة المادة الدراسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العوائق تعزى لكل من االنوع الاجتماعي، والتخصص. أما متغير الخبرة فقد أظهرت الدراسة فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين ذوي الخبرات القليلة، فيما يتعلق بمجال تصميم الوسائل التعليمية.

بالإضافة إلى دراسة (باسالم، 2006) بعنوان "معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات المعلمين نحو استخدامها.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أشد المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي مادة الجغرافيا ومعلماتها بمدارس مرحة التعليم الأساسي بمدينة المكلا هي:

1. قلة توافر الأجهزة اللازمة لإعداد بعض الوسائل التعليمية وعرضها
2. قلة توافر الأدوات الأولية لتحفيز معلمي الجغرافيا ومعلماتها في إنتاج الوسائل التعليمية .
3. عدم تخصيص مبالغ من قبل الإدارة المدرسية لإنتاج الوسائل التعليمية .

4. كثافة أعداد التلاميذ داخل الصف .
5. ضعف جاهزية الصفوف الدراسية في استخدام الوسائل التعليمية التي تحتاج إلى طاقه كهربائية.

كما أشارت هذه الدراسة إلى أن النتائج المتعلقة باتجاهات معلمي مادة الجغرافيا ومعلماتها بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المكلا نحو استخدام الوسائل التعليمية إلى أنها ايجابية، إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها:

1. قيام وزارة التربية والتعليم بإعادة النظر في المخصصات المالية لشراء الوسائل التعليمية وإنتاجها وفق احتياجات المدارس.
2. قيام وزارة التربية بإنشاء مراكـز للوسائل التعليمية بكل مديرية أو مدرسة تعمل على توفير الأعداد الكافية من الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.
3. استخدام مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسـائل التعليمية كأساس لاختيار المعلمين والمعلمات للالتحاق بدورات تأهيلهم في هذا المجال.
4. كما افترضت هذه الدراسة إجراء بعض الدراسات التي تبحث في الوسائل التعليمية ومعوقاتها وكفايات استخدامها لدى المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام .

كذلك دراسة (سعيد، 2007) بعنوان" واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية "وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، من حيث درجة استخدامها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي وموجهي العلوم.

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (287) معلماً وموجهاً للعلوم في مدارس التعليم الأساسي بمدن أمانة العاصمة، وتعز، وعدن، وقد توزعت العينة إلى (204) معلماً و(83) موجهاً.

ولجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، أعد الباحث استبانه ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تدني درجة استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية في التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو الخبرة في التدريس، و عدم وجود فروق بين تقديراتهم لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل لصالح حملة شهادة البكالوريوس، وبين تقديراتهم لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية لصالح حملة شهادة الدبلوم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لمعيقات استخدام الوسائل (الأجهزة والأدوات والمواد) التعليمية ذات الصلة بمجال الإمكانات المتاحة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح ذوي الخبرة الطويلة، بينما لا توجد فروق على بقية المجالات أو على الأداة ككل.
4. أن أكثر المجالات إعاقة لاستخدام الوسائل التعليمية هو: المجال المتعلق بإنتاج الوسائل التعليمية ؛ ويحتل المرتبة الأولى، ثم المجال المتعلق بالإمكانات المتاحة ثم المجال المتعلق بالتوجيه والإدارة المدرسية، يليه المجال المتعلق باستخدام الوسائل التعليمية، أخيراً المجال المتعلق بالمعيقات المعرفية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة للتدريب على استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها بالاستفادة من مصادر البيئة المحلية، وتوعيتهم بأهميتها في تحسين العملية التعليمية.
2. تزويد المدارس بالوسائل (الأجهزة والأدوات والمواد) التعليمية اللازمة لتدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي، وتوفير التجهيزات الأخرى اللازمة لتشغيلها مثل تمديدات الكهرباء والمياه.
3. تجديد الوسائل التعليمية بصورة مستمرة لتلائم مناهج العلوم المطورة حديثاً، وتخصيص جزء من الميزانية السنوية لكل مدرسة لشراء المواد والأدوات التعليمية، والمستلزمات الأخرى.
4. تفعيل وتنشيط العمل في مراكز الوسائل التعليمية، وإنشاء الورش لصيانة وإنتاج الوسائل التعليمية.
5. إعداد معلم العلوم الإعداد المناسب قبل الخدمة من خلال التنسيق بين القائمين على برامج إعداد المعلم ولجنة إعداد مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي؛ بهدف مواكبة برامج إعداد المعلم للتغيرات والتطورات التي تطرأ على مناهج العلوم.

3.2.2 تعقيب عام على الدراسات السابقة:

1. دلت نتائج بعض الدراسات على أن المعلمين يؤمنون بأهمية استخدام الوسائل في التدريس وأنها ذات فعالية كبيرة في العملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991)، (الراشدي، 1995)، (أبوجابر، 1996).
2. أظهرت نتائج معظم الدراسات إن هناك انخفاضاً عاماً في أداء المعلمين عند استخدامهم للوسائل التعليمية مثل دراسة (الراشدي، 1995).
3. اتفقت نتائج الدراسات على وجود معوقات تقلل من استخدام المعلمين لبعض الوسائل في المدارس مثل دراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج)،(صالح،

1993)، سبوتس وبومان (spotts and bowman,1993)، (الراشدي،1995)، (أبو جابر، 1996)، أبو مالا(Abumalha,1998).

4. أظهرت بعض الدراسات وجود نقص في التدريب على استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم وتشغيل الأجهزة مثل دراسة ادريانو (Adriano ،1991)، (العوضي وغزاوي، 1993), سبوتس وبومان(spotts and bowman 1993,)، أبو مالا (Abumalha,1998).
5. أشارت جميع الدراسات التي طبقت على اغلب المراحل التعليمية إلى قلة توفر الوسائل (المواد والأجهزة).
6. انخفاض في مستوى أداء المعلمين والطلاب عند استخدامهم للمهارات المتعلقة بالخرائط بشكل عام (خصاونة، 1994).
7. قلة توافر الوسائل التعليمية بالمدارس وإن توافرت فإنها تكون غير كافية لتلبية احتياجات المدرسة (الجبر، 1994).
8. أكدت هذه الدراسات على ضرورة توافر المهارات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية وكان من ضمن المهارات مهارة الاستماع لما يصدر من الأجهزة التعليمية من أصوات، ومهارة قراءة وتفسير الرسوم البيانية والصور والخرائط ونماذج الكرة الأرضية، ومهارات قراءة مقياس الرسم ودلالات الرمـوز الجغرافية والتاريخية، وقراءة مفاتيح الخرائط، بالإضافة إلى مهارة تحديد المواقع على الخرائط، ومهارة استخدام الأطالس الجغرافية والتاريخية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تؤكيد أفراد العينة على أهمية تلك المهارات، ولكنهم يرون أن مدى التطبيق لها منخفض قياسا بالأهمية (الشعوان، 1995).
9. أن نتائج بعض الدراسات أكدت على ضرورة توافر بعض المهارات التدريسية لدى المعلمين ومن بين مهارة استخدام الوسائل التعليمية، وأن هناك اختلاف في وجهات نظر الذكور عن الإناث حول درجة أهمية تلك المهارات، وكان ذلك الاختلاف لصالح الإناث (الحمادي، 1996).

10. أشارت الدراسات السابقة إلى تدني مستوى المعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية سواء أكان ذلك في المدارس أو الكليات أو الجامعات.
11. وجود علاقة دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة في التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية كما أكدته دراسة (عبيدات، 2003).

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها تناولت واقع الوسائل التعليمية، واتجاهات المعلمين نحو استخدامها، والعوامل المؤثرة في استخدامها، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تتناول واقع الوسائل التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية كما أن الباحثة أعدت أداة للدراسة تتضمن مجالات وفئات تتلاءم مع الميدان التربوي كما وجد في بعض الدراسات.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أما أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فتتمثل في أنها تناولت أهم العوائق والأسباب الحقيقية التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك بصورة منفردة وليس كجزء من الدراسة إذ أن الدراسة هدفت للتعرف على أهم العوائق الرئيسية بأسلوب علمي لتقديم الحلول المناسبة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

1. كتابة الإطار النظري للدراسة .
2. تصميم أداة الدراسة.
3. تم الرجوع إلى تلك الدراسات في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية وعلاقتها بالدراسات السابقة، وتحديد نقاط الاتفاق أو الاختلاف فيما بينها.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يحتوي هذا الفصل على وصف لمجتمع الدراسة وعينتها المختارة من المجتمع وطريقة انتقائها، كما يحتوي على وصف لأداة الدراسة وطريقة بنائها، وإيضاح الطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال، للعام الدراسي 2008-2009م، وقد بلغ عددهم حسب الإحصاءات الرسمية (604) معلما ومعلمة (المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال، 2008) .

2.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة من (6) مدارس للتعليم العام والأساسي بمعدل مدرستين للإناث والذكور من ولايات السويق والخابورة وصحم بمنطقة الباطنة شمال، وهم يمثلون 9,88% من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت العينة على (30) معلمة، منهم (15) معلمة جغرافيا و(15) معلمة تاريخ و(30) معلماً منهم (15) معلم جغرافيا و(15) معلم تاريخ كما هو موضح بالجدول رقم (1) وقد استخدمت المعلمة الطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة بحسب متغير النوع الاجتماعي والخبرة والتخصص

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	30	%50
	إناث	30	%50
	اقل من 5 سنوات	18	%30
الخبرة	من 6 إلى 10 سنوات	30	%50
	أكثر من 11 سنة	12	% 20
التخصص	تاريخ	30	%50
	جغرافيا	30	%50

3.3 أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانه هدفت إلى التعرف على عوائق استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية،وقد قامت الباحثة بتطويرها حسب الخطوات التالية:

أولاً: مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في الكتب والمراجع التي تناولت بالبحث والتحليل عوائق استخدام الوسائل التعليمية.

ثانياً: تم توجيه سؤال مفتوح إلى مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية شمال الباطنة وأعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة صحار ينص على: ما العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية من وجهة نظرك الشخصية؟ تم بعد ذلك استعادة السؤال المفتوح تلاه استخلاص عدد من العوائق التي تم تضمينها لأداة الدراسة وعددها (35) .

وقد تكونت لدى الباحثة حصيلة مناسبة عن أهم العوائق المفترضة التي تواجه المعلمين عند استخدامهم للوسائل التعليمية، ومن ثم قامت الباحثة بتحليلها وصياغتها ووضعتها في صورة استبانه مصنفة إلى أربعة مجالات:

المجال الأول: عوائق تتعلق بالمعلم .

المجال الثاني: عوائق تتعلق بطبيعة المادة التعليمية

المجال الثالث: عوائق تتعلق بالنظام التعليمي والإداري.

المجال الرابع: عوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية.

ثالثا: عرضت القائمة على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (1) لإبداء الرأي حول صياغة العبارة (الجانب اللغوي) ومدى ملائمة العبارة مع المحتوى.

رابعاً: بناء على آراء المحكمين تم حذف الفقرات رقم (5،22، 26،35،38، 39) وتعديل الفقرات رقم (25،23،21،16،19،،8، 27، 30، 31، 43،41،36،32).

خامساً: تم إعادتها بعد التعديلات لنفس المحكمين لتحكيمها مرة أخرى، ولم يجر عليها أي تعديل لعدم ورود ملاحظات من قبل المحكمين.

سادساً: وضع الأداة بصيغتها النهائية لتكون هي أداة الدراسة على شكل استبانه تتكون من (35) فقرة وفقا للتدرج الثلاثي : أوافق بشدة، أوافق،لا أوافق وقد اشتملت على جزئيين:

الجزء الأول: اشتمل على معلومات عامة عن المعلمين الذين وزعت عليهم الاستبانه، وكانت تلك المعلومات عن النوع الاجتماعي و التخصص وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس، كذلك مرفق بهذه الاستبانه رسالة موجهة من الباحثة للمعلمين لتبين لهم هدف هذه الاستبانه والمطلوب منهم عند القيام بتعبئتها.

الجزء الثاني: اشتمل على(35) صعوبة أو عائق من عوائق استخدام الوسائل التعليمية وعلى المعلمين قراءتها والحكم على مدى تواجدها لديهم أو في مدارسهم، وتتحدد إجاباتهم على بنود الاستبانه بتدرج ثلاثي (أوافق بشدة وله 3 درجات،أوافق وله درجتان، لا أوافق وله درجة واحدة)، وتم توزيع تلك الصعوبات على أربعة مجالات رئيسية كما ورد ذكره سابقا.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

(أ) الصدق: من اجل التأكد من صدق الأداة فقد استعانت الباحثة بالصدق الظاهري، أي توزيع أداة الدراسة في صيغتها الأولية على ثمانية محكمين منهم أربع محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صحار ومشرفين تربويين لمادة التاريخ

والجغرافيا أحدهم يحمل درجة الماجستير ويعملان بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال، كما تم تحكيم الاستبانه من قبل نائب مدير دائرة تطـوير مناهج العلوم الإنسانية للدراسات الاجتماعية كما هو مبين في ملحق (أ) ويوضح ملحق (ب) استبانه التحكيم للاستبانة، بينما يتضح في الملحق (ج) الاستبانه في صورتها المبدئية، وكان الهدف من توزيع استبانه التحكيم هو التعرف على صحة صياغة العبارات (الجانب اللغوي) ومدى مناسبة الفقرات مع المحتوى، كذلك الاستفادة من أ تعديلات مقترحة أو إضافات جديدة يراها المحكمون في أدوات الدراسة.

وبعد الاطلاع على آراء المحكمين حول الأستبانة المستخدمة في الدراسة، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي تم اقتراحها والتي تمثلت في معظمها في حذف عبارة أو تعديل عبارة، وذلك بعد أتفاق خمسة من المحكمين على ذلك التعديل، ومن ثم تم وضعها وتعديلها في صورتها النهائية كما يتضح في الملحق(د).

(ب) الثبات: من أجل التأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بتوزيعها بعد تعديلها على عينة مكونة من (25) فرداً من غير أفراد عينة الدراسة، حيث تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ الثبات الكلي (0.77) وهو معامل اتساق جيد، لذا يتبين أن الاستبانه تتمتع بمعاملات صدق وثبات تسمح باستخدامها لهذه الدراسة.

4.3 المعالجة الإحصائية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت).

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين واختبار نيومان كولز.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وتفسيرها, وعرض خلاصة النتائج والمقترحات بعد تحليل بياناتها إحصائياً وفقاً لأسئلة الدراسة المتضمنة في الأداة, وقد قامت الباحثة بتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية بعرض مفصل لنتائجها وفقا لأسئلة الدراسة.

1.4 الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

ما العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال، بالإضافة إلى الرتبة لكل مجال من المجالات الأربعة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات التي تشكل كل مجال من المجالات الأربعة، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة

الرتبة	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري
1	عوائق تتعلق بالنظام التعليمي والإداري	2.4	0.4
2	عوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية	2.2	0.4
3	عوائق تتعلق بطبيعة المادة التعليمية	2.1	0.5
4	عوائق تتعلق بالمعلم	1.8	0.4

من الجدول رقم (2) يتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2,4) كحد أعلى لمجال العوائق التي تتعلق بالنظام التعليمي والإداريين (1.8) كحد أدنى لمجال العوائق التي تتعلق بالمعلم، فقد جاء مجال العوائق التي تتعلق بالنظام التعليمي والإداري في المرتبة الأولى بمتوسط وقدره (2,4) وانحراف معياري قدره (0,4)، وذلك لكثرة العوائق في النظام التعليمي, تلاه مجال العوائق التي تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية بمتوسط (2.2) وانحراف معياري قدره (0,4)، لما للوسائل التعليمية من أهمية في التدريس, تلاه مجال العوائق التي تتعلق بطبيعة المادة التعليمية بمتوسط قدره (2.1) وانحراف معياري قدره (0.5)، أما مجـال العوائق التي تتعلق بالمعلم فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط وقدره (1.8) وانحراف معياري قدره (0.4)، مما يعني أن العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان تكمن بدرجة كبيرة في طبيعة النظام التعليمي والإداري، ومن ثم في تصميم الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المادة, وأن المعلم لا يمثل عائقاً واضحاً لاستخدام الوسائل التعليمية.

ولتفصيل ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجالات الأربعة كما يلي:

المجال الأول :العوائق التي تتعلق بالمعلم

يوضح الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال العوائق التي تتعلق بالمعلم.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العوائق التي تتعلق بالمعلم

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري
1	كثرة الأعباء والمهام الروتينية الملقاة على عاتق المعلم	2.7	0.5
2	كثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف.	2.6	0.7
3	ضعف دافعية المعلم نحو مهنة التعليم يقلل من اهتمامه بالوسائل التعليمية.	2.1	0.9
4	عدم حصر المعلمين للأجهزة المتوافرة في مدارسهم.	2.1	0.8
5	عدم وجود التدريب الكافي لدى المعلم للقيام بإعداد الوسائل التعليمية.	2.1	0.8
6	عدم ملائمة الوسائل المتوفرة للمستوى العقلي للطالب.	1.9	0.7
7	عدم وجود المهارة لدى المعلم لإعداد وسيلة مناسبة للدرس.	1.8	0.7
8	إهمال الخطة الفصلية للوسائل التعليمية والتركيز على الجانب المعرفي.	1.8	0.8
9	قلة وجود المهارات اللازمة لدى المعلم لاستخدامه الوسيلة التعليمية.	1.7	0.7
10	عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين.	1.7	0.7
11	عدم قدرة المعلم على تحديد الوقت المناسب لاستخدام الوسائل.	1.6	0.7
12	تثاقل المعلم من حمل الوسيلة التعليمية.	1.6	0.7
13	قلة إدراك المعلم للوسائل التعليمية	1.5	0.8
14	خوف المعلم من تلف الوسيلة عند التنقل بها أو استعمالها.	1.5	0.7
15	اعتقاد المعلم أن الوسيلة التعليمية مضيعة للوقت.	1.4	0.6
16	اعتقاد المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب.	1.4	0.6
17	شعور المعلم بأن استخدامه للوسائل يقلل من المشاركة الصفية.	1.3	0.5

بملاحظة الجدول أعلاه رقم (3) نجد أن النقاط التي لا تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك كعوائق تتعلق بالمعلم هي بالترتيب كالتالي:

(كثرة الأعباء والمهام الروتينية الملقاة على عاتق المعلم) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.7) وانحراف معياري قدره (0.5), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3) على أكبر تكرار (46)، ونسبة مئوية (76.6).

ثم (كثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.6) وانحراف معياري قدره (0.7)، حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3) على أكبر تكرار (40)، ونسبة مئوية (66.7).

يليها (ضعف دافعية المعلم نحو مهنة التعليم يقلل من اهتمامه بالوسائل التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.1) وانحراف معياري قدره (0.9), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة3) على أكبر تكرار (26)، ونسبة مئوية (43.3).

يأتي بعدها (عدم حصر المعلمين للأجهزة المتوافرة في مدارسهم) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.1) وانحراف معياري قدره (0.8)، حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3) على أكبر تكرار (23)، ونسبة مئوية (38.3).

يليها(عدم وجود التدريب الكافي لدى المعلم للقيام بإعداد الوسائل التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.1) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3)على أكبر تكرار (21)، ونسبة مئوية (35) وحصلت (لا أوافق)(1) على نفس التكرار (21)، ونسبة مئوية (35).

وبملاحظة الجدول أعلاه رقم (3) نجد أن النقاط التي تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك كعوائق تتعلق بالمعلم هي بالترتيب كالتالي:

(عدم ملائمة الوسائل المتوفرة للمستوى العقلي للطالب) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.9) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق) (2) على أكبر تكرار (30)، ونسبة مئوية (50) وحصلت (لا أوافق) (1) على أقل تكرار (18)، ونسبة مئوية (30)**,** وذلك يدل على أن الوسائل المتوفرة لدى المعلم ملائمة للمستوى العقلي للطالب.

ثم (عدم وجود المهارة لدى المعلم لإعداد وسيلة مناسبة للدرس) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.8) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق) (2)على أكبر تكرار (29)، ونسبة مئوية (48.3) وحصلت (لا أوافق)

(1) على أقل تكرار (22)، ونسبة مئوية (36.7), ويدل ذلك على أن المعلم لديه المهارة الكافية لإعداد وسائل مناسبة للدرس الذي يقوم بتدريسه.

يأتي بعدها (إهمال الخطة الفصلية للوسائل التعليمية والتركيز على الجانب المعرفي) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.8) وانحراف معياري قدره (0.8), وحصلت الفقرة (لا أوافق)(1)على أكبر تكرار (27)، ونسبة مئوية (45), وذلك دليل على أن الخطة الفصلية تكون واضحة التخطيط للوسائل التي سوف تستخدم.

ثم (قلة وجود المهارات اللازمة لدى المعلم لاستخدامه الوسيلة التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.7) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (28)، ونسبة مئوية (46.7), وذلك يدل على امتلاك المعلم لمهارة استخدام الوسيلة التعليمية في حالة توفرها.

يليها (عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.7) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (28)، ونسبة مئوية (46.7).

ثم (عدم قدرة المعلم على تحديد الوقت المناسب لاستخدام الوسائل) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.6) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (30)، ونسبة مئوية (50).

يأتي بعدها(تثاقل المعلم من حمل الوسيلة التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.6) وانحراف معياري قدره (0.7) , حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (34)، ونسبة مئوية (56.7).

ثم (قلة إدراك المعلم للوسائل التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.5) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (41)، ونسبة مئوية (68.3).

يليها (خوف المعلم من تلاف الوسيلة عند التنقل بها أو استعمالها) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.5) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (37)، ونسبة مئوية (61.7).

ثم (اعتقاد المعلم أن الوسيلة التعليمية مضيعة للوقت) وقد حصلت على متوسـط حسابـي قدره(1.4) وانحـراف معيـاري قدره (0.6),حيث حـصلت الفقـرة (لا أوافق) (1) على أكبر تكرار (42)، ونسبة مئوية (70.0).

يليها (اعتقاد المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.4) وانحراف معياري قدره (0.6), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على أكبر تكرار (41)، ونسبة مئوية (86.3).

ثم (شعور المعلم بأن استخدامه للوسائل يقلل من المشاركة الصفية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.3) وانحراف معياري قدره (0.5), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق)(1)على أكبر تكرار (44)، ونسبة مئوية (73.3).

المجال الثاني: العوائق التي تتعلق بطبيعة المادة.

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال العوائق التي تتعلق بطبيعة المادة

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الكمية الكبيرة للمنهج المقرر في مادة الدراسات الاجتماعية.	2.4	0.8
2	كثرة تغيير بعض المناهج يؤثر على الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة.	2.3	0.7
3	معظم الأهداف التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي.	2.0	0.8
4	قلة عدد الحصص الدراسية المقررة لمادة الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام.	1.9	0.9

بملاحظة الجدول أعلاه رقم (4) نجد أن النقاط التي لا تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك كعوائق تتعلق بطبيعة المادة هي بالترتيب كالتالي:

(الكمية الكبيرة للمنهج المقرر في مادة الدراسات الاجتماعية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.4) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3)على أكبر تكرار (32)، ونسبة مئوية (53.3).

ثم (كثرة تغيير بعض المناهج يؤثر على الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.3) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3)على أكبر تكرار (27)، ونسبة مئوية (45).

وبملاحظة الجدول أعلاه رقم (4) نجد أن النقاط التي تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك كعوائق تتعلق بطبيعة المادة هي بالترتيب كالتالي:

(معظم الأهداف التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.0) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3)على أكبر تكرار (21)، ونسبة مئوية (35). وحصلت الفقرة (لا أوافق) (1)على نفس التكرار (21)، ونسبة مئوية (35.0).

ثم (قلة عدد الحصص الدراسية المقررة لمادة الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.9) وانحراف معياري قدره (0.9), حيث حصلت الفقرة (لا أوافق)(1)على أكبر تكرار (24)، ونسبة مئوية (40).

المجال الثالث: العوائق التي تتعلق بالنظام التعليمي والإداري.

يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال العوائق التي تتعلق بالنظام التعليمي والإداري

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري
1	قلة توافر الإمكانات المادية في المدرسة لشراء الوسائل.	2.6	0.7
2	تعدد المناهج لدى بعض المعلمين خاصة في المدارس أحادية الشعب.	2.6	0.6
3	عدم توفير دليل خاص بالوسائل التعليمية.	2.5	0.7
4	عدم وجود أماكن للاحتفاظ بالوسائل التعليمية داخل غرفة الصف.	2.5	0.7
5	عدم توافر مشغل في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية.	2.4	0.8
6	قلة تنظيم دورات تدريبية لتصميم الوسائل للمعلمين من قبل الوزارة.	2.3	0.7
7	إهمال الوسائل التعليمية عند تقييم المعلم.	1.5	0.7

بملاحظة الجدول أعلاه رقم (5) نجد أن النقاط التي لا تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية والمتعلقة بالنظام التعليمي والإداري هي بالترتيب كالتالي:

(قلة توافر الإمكانات المادية في المدرسة لشراء الوسائل) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.6) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (41)، ونسبة مئوية (68.3).

ثم(تعدد المناهج لدى بعض المعلمين خاصة في المدارس أحادية الشعب) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.6) وانحراف معياري قدره (0.6), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة) (3)على أكبر تكرار (41)، ونسبة مئوية (68.3).

يليها (عدم توفير دليل خاص بالوسائل التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.5) وانحراف معياري قدره (0.7)، حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (37)، ونسبة مئوية (61.7).

يأتي بعدها (عدم وجود أماكن للاحتفاظ بالوسائل التعليمية داخل غرفة الصف) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.5) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (40)، ونسبة مئوية (66.7).

ثم(عدم توافر مشغل في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.4) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (36)، ونسبة مئوية (60). يليها (قلة تنظيم دورات تدريبية لتصميم الوسائل للمعلمين من قبل الوزارة) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.3) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (28)،ونسبة مئوية (46.7).

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن النقاط التي تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية والمرتبطة بالنظام التعليمي والإداري هي بالترتيب كالتالي:

(إهمال الوسائل التعليمية عند تقييم المعلم) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.5) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق)(1)على تكرار (36)، ونسبة مئوية (60).

المجال الرابع:العوائق التي تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية.

يوضح الجدول رقـم (6) المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة والتكرارات والنسب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال العوائق التي تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تصميم الوسائل يتطلب وقتا طويلا.	2.5	0.7
2	صعوبة استعمال وصيانة بعض الوسائل التقنية مثل (جهاز عرض الشرائح)	2.4	0.7
3	معظم الوسائل التعليمية المتوافرة لا تفي بالغرض.	2.3	0.8
4	قلة وضوح بعض الوسائل المتوفرة من حيث المقروئية والتصميم.	2.2	0.7
5	تصميم بعض الوسائل لا يثير دافعية الطلبة للتعليم.	2.1	0.8
6	عدم توافر عنصر الأمان في بعض الوسائل التعليمية التقنية.	2	0.7
7	قلة توافر الإمكانات في البيئة المحلية لعمل الوسائل التعليمية.	2.0	0.8

بملاحظة الجدول أعلاه رقم (6) نجد أن النقاط التي لا تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك كعوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية هي بالترتيب كالتالي:

(تصميم الوسائل يتطلب وقتا طويلا) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.5) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3) على أكبر تكرار (36)، ونسبة مئوية (60).

ثم (صعوبة استعمال وصيانة بعض الوسائل التقنية مثل (جهاز عرض الشرائح) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.4) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (31)، ونسبة مئوية (51.7).

يليها(معظم الوسائل التعليمية المتوافرة لا تفي بالغرض)وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.3) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3)على أكبر تكرار (28)، ونسبة مئوية (46.7).

يأتي بعدها (قلة وضوح بعض الوسائل المتوفرة من حيث المقروئية والتصميم) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.2) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث

حصلت (أوافق)(2)على أكبر تكرار (29)، ونسبة مئوية (48.3) وحصلت (أوافق بشدة)(3) على تكرار (20)، ونسبة مئوية (33.3).

ثم(تصميم بعض الوسائل لا يثير دافعية الطلبة للتعليم) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.1) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت الفقرة (أوافق بشدة)(3) على أكبر تكرار (23)، ونسبة مئوية (38.3).

يليها(قلة توافر الإمكانات في البيئة المحلية لعمل الوسائل التعليمية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2.0) وانحراف معياري قدره (0.8), حيث حصلت (أوافق)(2)على أكبر تكرار (21)، ونسبة مئوية (35) وحصلت (أوافق بشدة)(3) على تكرار (20)، ونسبة مئوية (33.3).

وبملاحظة الجدول أعلاه رقم (6) نجد أن النقاط التي تمثل عوائق عند عينة الدراسة في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية وذلك كعوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية هي بالترتيب كالتالي:

(عدم توافر عنصر الأمان في بعض الوسائل التعليمية التقنية) وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (2) وانحراف معياري قدره (0.7), حيث حصلت الفقرة (أوافق)(2)على أكبر تكرار (27)، ونسبة مئوية (45.0) وحصلت (لا أوافق)(1) على أقل تكرار (17)، ونسبة مئوية (28.3).

2.4 الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

هل تختلف العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية باختلاف النوع الاجتماعي؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة لأفراد العينة على هذا السؤال ويوضح جدول رقم (7) ذلك.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في مجالات الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعلم	ذكر	1.9	0.3	2.9	0.04
	أنثى	1.7	0.4		
طبيعة المادة التعليمية	ذكر	2.2	0.4	1.2	0.01
	أنثى	2.1	0.6		
النظام التعليمي والإداري	ذكر	2.4	0.4	0.7	0.7
	أنثى	2.3	0.4		
تصميم الوسائل التعليمية	ذكر	2.2	0.5	0.8	0.2
	أنثى	2.2	0.4		

وبملاحظة الجدول رقم (7) وبمقارنة قيمة ت المحسوبة بمستوى الدلالة في اختبار"ت" لعينتين مستقلتين, يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (α=0.05) فيما يتعلق بالمجال الأول والثاني من مجالات الدراسة وذلك لصالح الذكور أي أنه تزداد العوائق عند الذكور أكثر من الإناث وذلك في العوائق التي تتعلق بالمعلم وطبيعة المادة التعليمية وتعزي الباحثة ذلك إلى زيادة اهتمام المعلمات بالمواد والوسائل المحسوسة والسعي إلى إنتاج الوسائل التي تخدم الدرس، ويقل هذا الحماس لدى الذكور والذين يكتفون بالوسائل التي تصله من الوزارة إن وصلت وان لم تصل يقومون بالتدريس بدون استخدام الوسيلة، ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين أفراد عينة مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالمجال الثالث والرابع من مجالات الدراسة, أي انه لا يوجد تأثير للنوع الاجتماعي على العوائق التي ترتبط بالنظام التعليمي والإداري وتصميم الوسائل التعليمية.

3.4 الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على:

هل تختلف العوائق التي تحول دون استخدام الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية باختلاف الخبرة؟ استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي الاتجاه وفقا لمتغير الخبرة ويوضح الجدول رقم (8) ذلك.

الجدول رقم (8)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه في محاور الدراسة وفقا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعلم	بين المجموعات	0.05	0.02	2	0.9
	داخل المجموعات	8.2	0.14	57	
طبيعة المادة التعليمية	بين المجموعات	1.4	0.7	2	0.04
	داخل المجموعات	12.1	0.2	57	
النظام التعليمي والإداري	بين المجموعات	0.18	0.09	2	0.56
	داخل المجموعات	8.9	0.16	57	
تصميم الوسائل التعليمية	بين المجموعات	0.06	0.03	2	0.85
	داخل المجموعات	10.46	0.18	7	

وبملاحظة الجدول رقم (8) السابق, يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.0.5) بين أفراد العينة في تحديد العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في المجال الثاني وذلك لصالح المتوسط الأكبر وهم ممن تزيد خبرتهم عن عشرة سنوات, وتعزي الباحثة ذلك لقلة عدد هذه الفئة وأيضا لعدم تعرضهم لدورات في مجال كيفية توظيف الوسائل التعليمة في المادة وأيضاً كيفية تطوير قدراتهم للبحث عن الوسائل في المادة.

وبملاحظة الجدول رقم (8) السابق, يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.0.5) بين أفراد العينة في تحديد العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في المجالات الثلاثة الباقية

وهي المعلم والنظام التعليمي والإداري وتصميم الوسائل التعليمية ويمكن تفسير ذلك بعدم تحديث الوسائل التعليمية والتعامل الروتيني معها وقلة الحوافز التي تدفع المعلمين إلى استحداث الوسائل التعليمية واستخدامها.

4.4 الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على:

هل تختلف العوائق التي تحول دون استخدام الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية باختلاف التخصص؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة لأفراد العينة على هذا السؤال ويوضح جدول رقم(9) ذلك.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في مجالات الأداة وفقا لمتغير التخصص

المجال	التخصص	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعلم	جغرافيا	1.76	0.39	0.7	0.8
	تاريخ	1.83	0.36		
طبيعة المادة التعليمية	جغرافيا	2.19	0.45	0.9	0.3
	تاريخ	2.08	0.41		
النظام التعليمي والإداري	جغرافيا	2.35	0.45	0.05	0.1
	تاريخ	2.35	0.34		
تصميم الوسائل التعليمية	جغرافيا	2.16	0.44	0.5	0.5
	تاريخ	2.22	0.41		

بملاحظة الجدول رقم (9), يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة في تحديد العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في المجالات الأربعة, أي انه لا يوجد تأثير للتخصص على العوائق وقد يعزى تفسير ذلك إلى أن المعلمين

سواء كانوا من تخصص الجغرافيا أو التاريخ قد درسوا مساقات تربوية متشابهة في المرحلة الجامعية لها علاقة بأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية كما أنهم يدرسون في بعض الأحيان مناهج متشابهة في مادة الدراسات الاجتماعية.

5.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. توفير الوسائل التعليمية الملائمة للمستوى العقلي للطالب
2. تنفيذ دورات عملية للمعلمين في كيفية إعداد واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمادة التعليمية والتي تراعي الفروق الفردية للطلاب.
3. تضمين الخطة الفصلية للوسائل التعليمية الهادفة والمرتبطة بالمنهج المدرسي لكي يتمكن المعلم من إعداد الوسائل التعليمية قبل تنفيذ الدرس بفترات طويلة.
4. نشر ثقافة أهمية الوسائل التعليمية في رفع المستوى التحصيلي وأنها تقلل من الوقت لتنفيذ الدرس وتوصل المعلومة بسهولة ويسر وأنها تساعد في تركيز المعلومات لدى الطلاب أكثر من التدريس بدونها .
5. إعادة صياغة الأهداف التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية بحيث تركز على أهمية الوسائل التعليمة أكثر من تركيزها على البعد النظري .
6. زيادة عدد الحصص الدراسية المقررة لمادة الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام.
7. إعداد استمارات مستقلة لتقييم مدى تفعيل واستخدام المعلمين للوسائل التعليمية في المدارس .

المراجع

أ- المراجع العربية:

أبو حمود، قسطندي نقولا.(1982). **الوسائل في عملية التعلم والتعليم**. القـدس: مطبعة المعارف (ط4).

اسكندر، كمال، ومحمد، غزاوي. (1994). **مقدمة في التكنولوجيا التعليـمية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الأمين، شاكر محمود ورفاقه.(1986).**أصول تدريس المواد الاجتماعية**، ط8، جمعية وزارة التربية والتعليم العراقية،بغداد.

باسالم، هدى أبو بكر احمد. (2006). **معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حضرموت، الجمهورية اليمنية.

بني دومي، حسن علي احمد.(1998) .**واقع الوسائـل التعليمية في تدريس كـتب العلوم في دارس المرحلة الأساسية العليا التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

التل، باسمة نجيب.(1994). **دراسة استقصائية للعوامل المـؤثرة في استخـدام وسائل الاتصال في المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جـامعة اليرموك، أربد.

الجبر، سليمان محمد .(1993) .الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية :دراسة ميدانية. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، المجلد الخامس، الرياض، ص ص 67-94.

الحمادي، عبدالله .(1996). المهارات التدريسية اللازمة للمعـلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر. **مجلة كلية التربية**، جامعة قطر، المجلد 12،العدد 13،ص ص 237-362.

حمدان، محمد. (1980). **تقييم التعليم**، دار العلم للملايين، بيروت.

الحيلة، محمد محمود.(2004). **تكنولوجيا التعـليم بين النظريـة والتـطبيق، دار المسيرة للنشر والطباعة**،عمان،الأردن.

خصاونة، عبد الرحمن محمود.(1995). **أثر استخدام المعلمين للخرائط والرسـوم البيانية الجاهزة وتلك التي يرسمها الطلبة في اكتساب طلبة الصف الثـامن للمفاهيم والمهارات المتعلقة بتلك الخرائط والـرسوم البيـانية في مدارس محافظة اربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (1986). **اتجاهـات حـديثة في التدريب**، مطابـع الفرزدق التجارية، الرياض.

الخوالدي، هلال بن خليفة.(2000). **واقع التقنيات التعليميـة في كليات التـربية للمعلمين و المعلمات في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الدباسي، صالح مبارك. (1995). مدى توافر واستخدام الوسائـ ـ ـل التعليمية في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود من وجـهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية, الرياض.

دومي، حسن،والعمري، عمر.(2005). **أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن.

الراشدي، عبدالله بن سالم.(1995). **تقويـم استخدام معـلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محـافظة مسقط** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

ربيع، هادي مشعان.(2006). **تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسـوب والانتـرنت)**, مكتبة المجتمع العربي، عمان.

الرواحي، حنان بنت احمد.(2001). **تقـويم مهـارات استخدام معلمـي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس .

سعيد، سمير الصغير غالب.(2007). **واقع استخدام الوسائل التعليمية في تـدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**. رسـالة ماجستير، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

سلامة، عبد الحافظ محمد.(1992). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سلامة، عبدالحافظ.(2007).**الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار اليـازوري العلـمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السيد، محمد علي.(1997). **الوسائـل التعـليمية وتكنولوجيا التعـليم**. عمـان: دار الشروق (ط9).

الشعوان، عبد الرحمن محمد.(1992). مـدى أهمية وتطبيـق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، الرياض.

صالح، محمد احمد.(1993). واقع الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها بمدارس التعليم العام . **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد 20، يناير، ص305-327.

الصوفي، عبد الله إسماعيل.(2002). **التكنولوجيا الحـديثة والتـربية والتعـليم**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبيدات، هاني حتمل.(2003). العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة معـان، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات**، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.

عودة، أحمد جميل أحمد.(2002) . **معيقـات استخدام الوسائـل التعـليمية مـن وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس،** رسالة ماجستير **غير منشورة،** جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العوضي، عبد اللطيف محمد، غزاوي، محمد ذبيان.(1992). دراسـة مسـحية ميدانية لواقع التقنيات التربوية في دارس المرحلة المتوسطة بالكـويت. **المجلة التربوية بجامعة الكويت،** المجلد السادس، العدد 23، ص 45-87.

غزاوي، محمد وآخرون.(1992). **تقنيات إنتاج المواد السمعية والبصرية،** الطـبعة الثانية، الكويت، جامعة الكويت.

الفجال، سعاد سيد محمد.(1992). **تقويم كفاءات معلم الدراسات الاجتماعيـة في استخـدام الوسائل التعليمية المرتبطة بالكتاب المدرسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

قريشي، عبد الكريم.(1999). أهمية وضرورة الوسائـل التعـليمية في التدريس. **مجلة العلوم الإنسانية،** جامعة منتوري قسنطينة، العدد 11، الجزائر، ص65-78.

قنديل، أحمد إبراهيم.(2006). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة،** عالم الكتب.

كاظم، أحمد خيري، وجابر،عبد الحميد.(1979). **الوسائـــل التعليمية والمنهـج،** دار وهران للطباعة والنشر، القاهرة.

الكلوب، بشير عبد الرحيم.(2005). **التكنولوجيا في عمـلية التعلم والتعـليم،** دار الشروق، عمان، الأردن.

اللقاني، أحمد حسين، وآخرون.(1990). **تدريس المواد الاجتماعية.** الجزء الأول, القاهرة: عالم الكتب.

محمد وآخرون.(2004). **تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال .(2008). **دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وضبط الجودة.** قسم الإحصاء والمؤشرات.

مكتب التربية العربي لدول الخليج.(1991). استخدام التقنيات التربوية بالتعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. **مجلة التـربية،** قطر، المجلد 20، العدد 97.

ب- المراجع الأجنبية:

Abu-Jaber, Majed,Oman, Mohamed eltahir (1996):**utilization instruction technology services by faculy member at sultan Qaboos university**.volum11,Amman.

Abumalha Hassain Mahdi (1998):**The utilization of nstructional technology in the Qatar public school system** . DAL-A35|\05.p.1482.

Adriano,Celia Tungul(1991):**The need for training in the Use of Technology Aong Philippine secondary school teacher DAL-A 53/05. P**. 1482.

Brody,Jere,**"The De Facto National curriculum in U.S Elementary Social Studies.Critique of prepress tative Example". Journal of curriculum studis 24(5)**(1992), p.4014-47.

Domba –Safuli, Dickson .**Utilization of Instructional Media by Lectures in the Primary Teatcheres Colleges .A study of Fattors Related to Adoption and Diffusion of Innovation in the Malawi Teatcher Colleges .Dissertation abstract International 46 (5).** (1995),p.1256.

Spotts, T. H bowman, M.A (1993): **Increasing faculty use of instructional technology: Barriers and incentives . Educational media international, V. 30,N 4,Michigen, USA**,PP 199 -204.

ملحق (أ)

قائمة المحكمين على الاستبانه

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
1.	د. علي سرور	عضو في هيئة التدريس	جامعة صحار
2.	د. جمال الاشقر	عضو في هيئة التدريس	جامعة صحار
3.	د. محمد النقادي	عضو في هيئة التدريس	جامعة صحار
4.	د.محمود المشهداني	عضوفي هيئة التدريس	جامعة صحار
5.	موسى سالم البراشدي	نائب مدير دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية للدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
6.	فهد عبدالله محمد البلوشي	مشرف تربوي لمادة الجغرافيا	المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال
7.	عبدالله عبد الكريم البلوشي	قائم بأعمال مشرف أول دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال

ملحق (ب)

استبانه تحكيم أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي المحكمون والمحكمات الأفاضل:

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان :العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان من وجهة نظرهم .

وصممت الباحثة أداة لدراستها تتمثل باستبانه مكونة من(43) فقرة ونرجو منكم تحكيم هذه الاستبانه من حيث :

1- صياغة العبارات (الجانب اللغوي).

2- مناسبة العبارة مع المحتوى.

الاسم: الوظيفة:

الرقم	المجالات	صياغة العبارات (الجانب اللغوي)		مناسبة العبارة مع المحتوى	
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة
	المجال الأول: عوائق تتعلق بالمعلم				
1	عدم إدراك المعلم لأهمية الوسائل التعليمية.				
2	اعتبار المعلم أن الوسيلة التعليمية مضيعة للوقت.				
3	عدم وجود المهارات اللازمة لدى المعلم لاستخدام الوسيلة التعليمية				
4	عدم وجود الفكرة اللازمة لدى المعلم لإعداد وسيلة مناسبة للدرس				
5	عدم رغبة المعلم لمهنة التعليم يقلل من اهتمامه بالوسائل التعليمية				
6	عدم قدرة المعلم على تحديد الوقت المناسب لاستخدام الوسائل.				
7	تثاقل المعلم من حمل الوسيلة التعليمية.				

8	خوف المعلم من تلف الوسيلة عند التنقل أو استعمالها.				
9	عدم معرفة المعلمين بالأجهزة المتوافرة في مدارسهم.				
10	كثرة الأعباء والمهام الروتينية الملقاة على عاتق المعلم.				
11	كثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف.				
12	عدم ملائمة الوسائل المتوفرة للمستوى العقلي للطالب.				
13	اعتقاد المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب.				
14	عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين .				
15	شعور المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى الاستخفاف بالدرس وعدم المشاركة فيه.				
16	عدم وجود التدريب الكافي لدى المعلم للقيام بإعداد الوسائل التعليمية.				
17	إهمال الخطة الفصلية للوسائل التعليمية والتركيز على الجانب المعرفي.				
18	صعوبة استعمال وصيانة بعض الوسائل الحديثة المتطورة (جهاز عرض الشرائح،.........الخ).				
المجال الثاني :عوائق تتعلق بطبيعة المادة التعليمية					
19	الكمية الكبيرة للمنهج المقرر في مادة الدراسات الاجتماعية.				
20	قلة عدد الحصص الدراسية المقررة				

	لمادة الدراسات الاجتماعية.				
21	معظم الوسائل موجودة في الكتاب (خرائط، رسومات، أشكال)				
22	كثرة تغيير المناهج بين الحين والآخر.				
23	معظم الأهداف التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي.				
المجال الثالث: عوائق تتعلق بالنظام التعليمي والإداري					
24	إهمال الوسائل التعليمية عند تقويم أداء المعلم.				
25	غياب المسائلة من قبل مدير المدرسة للمعلم في حالة عدم استخدام الوسائل التعليمية .				
26	عدم تنظيم دورات تدريبية لتصميم الوسائل للمعلمين من قبل الوزارة.				
27	صعوبة الوصول للوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة.				
28	عدم توفير دليل خاص بالوسائل التعليمية.				
29	عدم توافر الإمكانات المادية في المدرسة لشراء الوسائل.				
30	عدم وجود أماكن لوضع الوسائل التعليمية داخل غرفة الصف .				
31	كثرة عدد المواد التي يدرسها المعلم.				
32	عدم توافر مشغل في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية.				
المجال الرابع : عوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية					

33	تصميم الوسائل يتطلب وقتا طويلا.				
34	تصميم الوسائل يحتاج إلى مهارة عالية.				
35	عدم وضوح الوسائل المتوفرة من حيث المقروئية والتصميم.				
36	عدم توافر عنصر الأمان في الوسائل التعليمية التقنية.				
37	الأثر الذي تتركه الوسيلة التعليمية في المتعلم محدود				
38	عدم إسهام الوسيلة التعليمية في تحقيق الأهداف				
39	معظم الوسائل التعليمية المتوافرة تقليدية لا تفي بالغرض.				
40	تصميم الوسائل لا يثير دافعية الطلبة للتعلم.				
41	ارتفاع أسعار الوسائل التعليمية.				
42	عدم توافر الإمكانات في البيئة المحلية لعمل الوسائل التعليمية.				

ملحق (ج)

الصورة المبدئية للاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال:

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان :العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان .

وصممت الباحثة أداة لدراستها ممثلة في استبانه مكونة من (43) فقرة ونرجو منكم الإجابة عليها بكل موضوعية للحصول على نتائج أكثر دقة،علما بان كل ما سيرد في هذه الأداة من معلومات سوف لن يستخدم إلا للإغراض العلمية، لذا نرجو منكم ملئ البيانات التالية قبل البدا بالإجابة على الاستبانة:

النوع الاجتماعي: التخصص: سنوات الخبرة:

الرقم	المجالات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
المجال الأول : عوائق تتعلق بالمعلم				
1	قلة إدراك المعلم لأهمية الوسائل التعليمية.			
2	اعتقاد المعلم أن الوسيلة التعليمية مضيعة للوقت.			
3	عدم وجود المهارات اللازمة لدى المعلم لاستخدام الوسيلة التعليمية.			
4	عدم وجود الفكرة اللازمة لدى المعلم لإعداد وسيلة مناسبة للدرس.			
5	عدم رغبة المعلم لمهنة التعليم يقلل من اهتمامه بالوسائل التعليمية.			
6	عدم قدرة المعلم على تحديد الوقت المناسب لاستخدام الوسائل.			
7	تثاقل المعلم من حمل الوسيلة التعليمية.			
8	خوف المعلم من تلف الوسيلة عند التنقل أو استعمالها.			
9	عدم معرفة المعلمين بالأجهزة المتوافرة في مدارسهم.			
10	كثرة الأعباء والمهام الروتينية الملقاة على عاتق المعلم.			

11	كثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف			
12	عدم ملائمة الوسائل المتوفرة للمستوى العقلي للطالب.			
13	اعتقاد المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب.			
14	عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين .			
15	شعور المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى الاستخفاف بالدرس وعدم المشاركة فيه.			
16	عدم وجود التدريب الكافي لدى المعلم للقيام بإعداد الوسائل التعليمية.			
17	إهمال الخطة الفصلية للوسائل التعليمية والتركيز على الجانب المعرفي.			
18	صعوبة استعمال وصيانة بعض الوسائل الحديثة المتطورة (جهاز عرض الشرائح).			
المجال الثاني : عوائق تتعلق بطبيعة المادة التعليمية				
19	قلة عدد الحصص الدراسية المقررة لمادة الدراسات الاجتماعية.			
20	كثرة تغيير بعض المناهج بين الحين والآخر.			
21	معظم الأهداف التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي.			
المجال الثالث: عوائق تتعلق بالنظام التعليمي والإداري				
22	غياب المسائلة من قبل مدير المدرسة للمعلم في حالة عدم استخدام الوسائل التعليمية .			
23	عدم تنظيم دورات تدريبية لتصميم الوسائل للمعلمين من قبل الوزارة.			
24	صعوبة الوصول للوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة.			

25	عدم توفير دليل خاص بالوسائل التعليمية.			
26	عدم توافر الإمكانات المادية في المدرسة لشراء الوسائل.			
27	عدم وجود أماكن لوضع الوسائل التعليمية داخل غرفة الصف .			
28	كثرة عدد المواد التي يدرسها المعلم			
29	عدم توافر مشغل في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية.			
المجال الرابع : عوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمي				
30	تصميم الوسائل يتطلب وقتا طويلا.			
31	تصميم الوسائل يحتاج إلى مهارة عالية.			
32	عدم وضوح الوسائل المتوفرة من حيث المقروئية والتصميم.			
33	عدم توافر عنصر الأمان في الوسائل التعليمية التقنية.			
34	الأثر الذي تتركه الوسيلة التعليمية في المتعلم محدود.			
35	عدم إسهام الوسيلة التعليمية في تحقيق الأهداف .			
36	معظم الوسائل التعليمية المتوافرة تقليدية لا تفي بالغرض.			
37	تصميم الوسائل لا يثير دافعية الطلبة للتعلم.			
38	ارتفاع أسعار الوسائل التعليمية.			
39	عدم توافر الإمكانات في البيئة المحلية لعمل الوسائل التعليمية.			

ملحق(د)

الصورة النهائية للاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال:

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان :العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان.

وصممت الباحثة أداة لدراستها ممثلة في استبانه مكونة من (35) فقرة ونرجو منكم وضع الدرجة التي تعبر عن وجهة نظرك في المكان المحدد أمام كل بند من بنود الاستبيان على النحو المبين أدناه:

أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
3	2	1

ونرجو وضع تلك الدرجات بكل موضوعية للحصول على نتائج أكثر دقة،علما بان كل ما سيرد في هذه الأداة من معلومات سوف يستخدم للأغراض العلمية فقط، لذا نرجو منكم ملئ البيانات التالية قبل البدء بالإجابة على الاستبانة:

النوع الاجتماعي: التخصص: سنوات الخبرة:

الرقم	المجالات	الدرجة
	المجال الأول: عوائق تتعلق بالمعلم	
1	قلة إدراك المعلم لأهمية الوسائل التعليمية.	
2	اعتقاد المعلم أن الوسيلة التعليمية مضيعة للوقت.	
3	عدم وجود المهارة لدى المعلم لإعداد وسيلة مناسبة للدرس.	
4	قلة وجود المهارات اللازمة لدى المعلم لاستخدام الوسيلة التعليمية.	
5	ضعف دافعية المعلم نحو مهنة التعليم يقلل من اهتمامه بالوسائل التعليمية.	

6	عدم قدرة المعلم على تحديد الوقت المناسب لاستخدام الوسائل.	
7	تثاقل المعلم من حمل الوسيلة التعليمية	
8	خوف المعلم من تلف الوسيلة عند التنقل بها أو استعمالها.	
9	عدم حصر المعلمين للأجهزة المتوافرة في مدارسهم.	
10	كثرة الأعباء والمهام الروتينية الملقاة على عاتق المعلم.	
11	كثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف.	
12	عدم ملائمة الوسائل المتوفرة للمستوى العقلي للطالب.	
13	اعتقاد المعلم بان استخدامه للوسائل يؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب.	
14	عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين.	
15	شعور المعلم بان استخدامه للوسائل يقلل من المشاركة الصفية.	
16	عدم وجود التدريب الكافي لدى المعلم للقيام بإعداد الوسائل التعليمية.	
17	إهمال الخطة الفصـلية للوسـ ـ ـائل التعـليمية والتـ ركيز على الجـانب المعرفي .	
المجال الثاني : عوائق تتعلق بطبيعة المادة التعليمية		
18	الكمية الكبيرة للمنهج المقرر في مادة الدراسات الاجتماعية.	
19	قلة عدد الحصص الدراسية المقررة لمادة الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام.	
20	كثرة تغيير بعض المناهج يؤثر على الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوافرة.	
21	معظم الأهداف التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية	

	تركز على البعد النظري دون العملي.	
المجال الثالث: عوائق تتعلق بالنظام التعليمي والإداري		
22	إهمال الوسائل التعليمية عند تقييم أداء المعلم.	
23	قلة تنظيم دورات تدريبية لتصميم الوسائل للمعلمين من قبل الوزارة.	
24	عدم توفير دليل خاص بالوسائل التعليمية.	
25	قلة توافر الإمكانات المادية في المدرسة لشراء الوسائل.	
26	عدم وجود أماكن للاحتفاظ بالوسائل التعليمية داخل غرفة الصف .	
27	تعدد المناهج لدى بعض المعلمين خاصة في المدارس أحادية الشعب.	
28	عدم توافر مشغل في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية.	
المجال الرابع : عوائق تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية		
29	تصميم الوسائل يتطلب وقتا طويلا .	
30	قلة وضوح بعض الوسائل المتوفرة من حيث المقروئية والتصميم.	
31	عدم توافر عنصر الأمان في بعض الوسائل التعليمية التقنية.	
32	معظم الوسائل التعليمية المتوافرة تقليدية لا تفي بالغرض.	
33	تصميم بعض الوسائل لا يثير دافعية الطلبة للتعلم.	
34	صعوبة استعمال وصيانة بعض الوسائل التقنية،مثل (جهاز عرض الشرائح).	
35	قلة توافر الإمكانات في البيئة المحلية لعمل الوسائل التعليمية.	